جـــامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: اعلام واتصال رياضي
الشعبة: اعلام واتصال رياضي
التخصص: إعلام وإتصال رياضي سمعي بصري

الرقم التسلسلي: .....
الرمز: .....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية

دراسة ميدانية على طلبة قسم الاعلام و الاتصال الرياضي بجامعة المسيلة

اعداد الطالب:
✍ زروتي عمر

إشراف الدكتور:
✍ بطاط نور الدين

السنة الجامعية : 2019 -2020

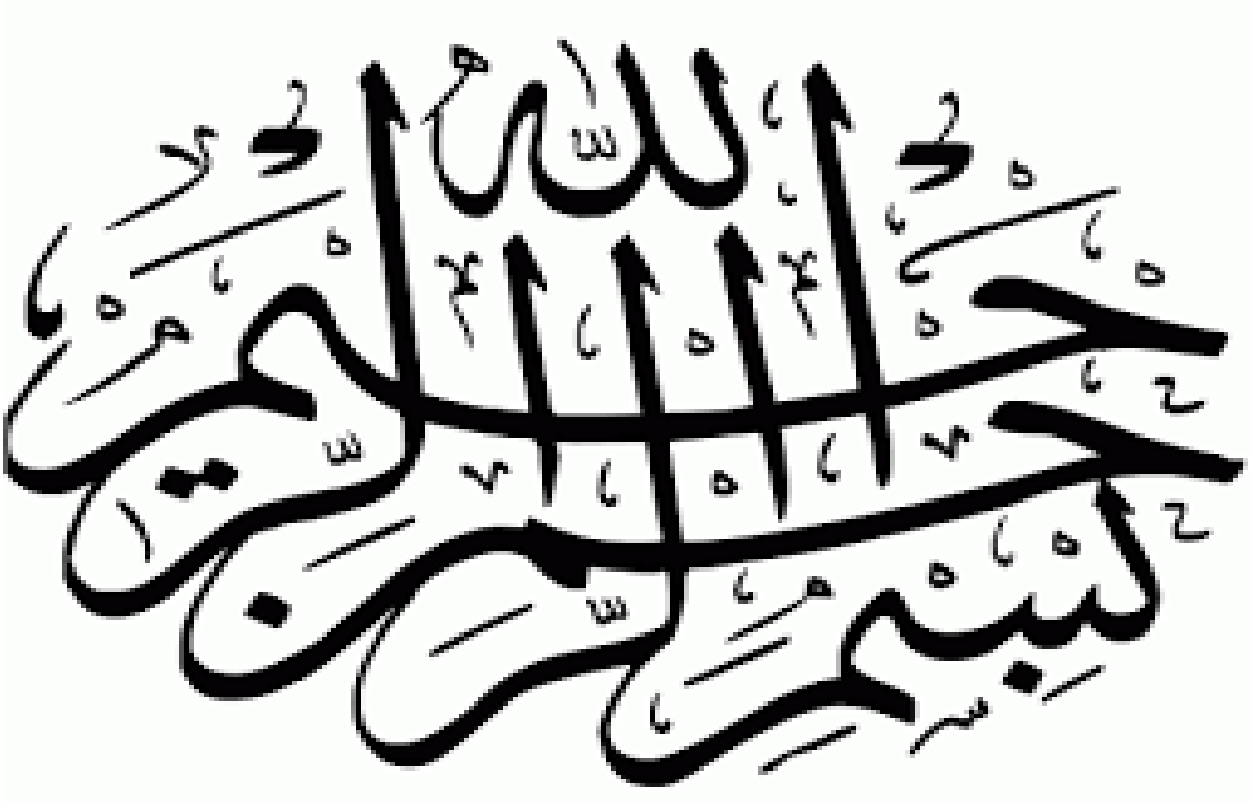
بسم الله الرحمن الرحيم

شكـر وعرفان

عملا بقول خير خلق الله سيدنا مُحَمَّد صى الله عليه وسلم

﴿من لم يشكر الناس لم يشكر الله﴾

الحمد لله الذي تتم الصالحات وتنزل البركات وترفع البلاء وتعم الخيرات الحمد والشكر أولا للعلي القدير الذي منّ علينا بالفهم والصحة لإتمام هذا العمل.

والصلاة والسلام على أحب الخلق للخالق والمخلوقات وللناس أجمعين مُحَمَّد ﷺ وجعلنا من أتباعه المخلصين.

أتقدم بشكر خاص إلى الأستاذ بطاط نور الدين على توجيهاته الجمة وتفضله الاشراف على هذا الموضوع

ولا أنسى فضل جميع الأساتذة ففضلهم عليّ كفضل البحر على السمكة التي لا تحي خارجه

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من مدّ يد المساعدة لإنجاز هذا البحث من أساتذة مناقشين وكل من قدم لنا الدعم سواء من قريب أو من بعيد

شكرا للجميع دون استثناء

إهـــداء

إلى من قال فيهما المولى عزّوجل

﴿وقل ربي إرحمهما كما ربياني صغيرا﴾

إلى من قال فيهما المصطفى ﷺ

﴿الجنّة تحت أقدام الأمهات﴾

إلى نسمة الحياة التي أعيش بها أمي الغالية حفظها الله

إلى الذي علمني الجد والاجتهاد والصبر، وأن مسافة الألف ميل تبدأ بخطوة

أبي العزيز رحمه الله واسكنه فسيح جنانه

وإلى أصدقائي وزملائي

وإلى كل طلاب معهد التربية البدنية والرياضية بالمسيلة

قائمة المحتويات

شكر	
إهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الاشكال	
مقدمة	**2-1**
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**الصفحة**
1-1- إشكالية الدراسة	**4**
1-2- فرضيات الدراسة	**5**
1-3- أهمية الدراسة	**6**
1-4- أهداف الدراسة	**6**
1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	**8**
1-6- الدراسات السابقة	**10**
1-7- مميزات الدراسة الحالية	**18**
الجانب النظري	
الفصل الثاني : الإعلام الرياضي	**الصفحة**
تمهيد	**21**
2-1- مفهوم الإعلام.	**22**
2-2- مفهوم الإعلام الرياضي	**23**
2-3- مراحل تطور وسائل الإعلام الرياضي	**26**
2-4- عناصر الإعلام الرياضي	**26**

2-5- أهمية الإعلام الرياضي	29
2-6- اهداف الإعلام الرياضي	29
2-7- خصائص الإعلام الرياضي	30
2-8- نظريات الإعلام الرياضي	31
2-9- أنواع وسائل الإعلام الرياضي	32
2-10-أنواع تأثير وسائل الإعلام الرياضي	33
2-11- وظائف الإعلام الرياضي	40
2-12-سلبيات الإعلام الرياضي	41
خلاصة	43
الفصل الثالث: الثقافة الرياضية	**الصفحة**
تمهيد	45
3-1- مفهوم الثقافة	46
3-2- مكونات الثقافة في المجتمع	47
3-3- مفهوم الرياضة	49
3-4- أنواع الرياضة	51
3-5- أهداف الثقافة الرياضة	52
3-6- مكانة الرياضة	52
3-7- الثقافة الرياضية في المجتمع	53
3-8- خصائص الثقافة الرياضية	55
3-9- أهمية الثقافة الرياضية:	56
3-10- مجالات الثقافة الرياضية	56
3-11- العلاقة بين البيئة الرياضية و الثقافة الرياضية	57

خلاصة	58
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية الدراسة	**الصفحة**
تمهيد	61
4-1- الدراسة الاستطلاعية	62
4-2- منهج الدراسة	62
4-3- متغيرات الدراسة	63
4-4- مجتمع وعينة الدراسة	63
4-5- اساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)	64
4-6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.	64
خلاصة	66
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	**الصفحة**
دراسة تحليلة تمحيصية لدراستنا	68
مناقشة ومقارنة النتائج	72
الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات	**الصفحة**
6-1-الاستنتاج العام	75
6-2- الاقتراحات والفرضيات المستقبلية	76
الخاتمة	79
قائمة المصادر والمراجع	
ملخص الدراسة	

مقدمة

مقدمة:

يمثل الاعلام ظاهرة دولية وعالمية إذ أصبح النشاط الاتصالي جزءا رئيسيا من الحياة اليومية للأفراد والجماعات المختلفة في كافة المدن والقرى بالدول النامية والمتقدمة، وذلك لأن الانسان يمارس الاتصال بمن حوله من الأفراد بشكل تلقائي منذ أن يبدأ يومه.

كما يشكل الإعلام الرياضي عنصرا أساسيا من عناصر أي مجتمع رياضي مهما كانت درجة تطوره ولذلك فإنه يدرس على أنه ظاهرة رياضية اجتماعية غير أن الإعلام الرياضي لا يعدو أن يكون فرعا من ظاهرة أكبر وأشمل ألا وهي ظاهرة الاتصال، والاتصال هو العملية التي يمارسها الإنسان مع الآخرين لتشير إلى تفاعله معهم بواسطة العلاقات والرموز وقد تكون هذه الرموز حركات أو صورا أو أي شيء أخر وتعمل كمنبه للسلوك من أجل أحداث تأثير معين فيه. والاتصال بصفته المجال الواسع لتبادل الوقائع والآراء بين البشر فإن الإعلام الرياضي لا يعدو أن يكون شكلا من أشكال الاتصال لأنه فرع من فروع التفاعل الذي يتم عن طريق استخدام الرموز وهذه الرموز تكون على شكل حركات أو رسوم أو نقوش أو كلمات أو أي شيء آخر.

الثقافة الرياضية هي قدرة الفرد على التعامل مع المواقف الرياضية المختلفة سواء كانت تختص بالقوانين الرياضية أو ممارسته الفعلية لها، كما تعد التربية البدنية وعلوم الرياضة من الممارسات المحببة لدى طلبة الاعلام الرياضي على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية لكونها تسهم في ايجاد بناء شخصية إنسان لائق من الناحيتين الانفعالية والوجدانية، يتسم بروح الإيثار والتعاون والتضحية.

وتعرف الثقافة الرياضة في ضل هذا التطور الذي واكب التطورات التكنولوجية الاعلامية والاتصالية تحولا كبيرا نحوى تعزيز مكانتها و مرتبتها في السوق البرمجية من جهة و السوق المالية و التجارية من جهة أخرى، بفضل الوزن الثقيل الذي أضحت تصنعه وسائل الاعلام، وأصبحت الرياضة من بين الميادين الأكثر استثمارا و انتشارا و شهرة في العالم، وتعتبر الثقافة من الجوانب التي ركزت عليها وسائل الإعلام ، والتي تهدف إلى إرساء دعائم ثقافة جيدة أو تثبيت أو ترسيخ ثقافات حاضرة كما تمثل الهدف الذي تنشده كل أسرة في أطفالها ، فالمدرسة والأصدقاء وكل بيئات التي يتعايش مع الأطفال سوى وسائل لتوسيع مفاهيم الثقافة لدى أي طفل فالثقافة بين" الثقافة و الطفل تكشف عن الطواعية الكبيرة للطفل ، حيث أن التكوين البيولوجي للإنسان يمهد له استيعاب ثقافة أي مجتمع " **(هادي نعمان الهيتي،مارس 1988 ص 97)**

من خلال ما سبق سنحاول في دراستنا هده التطرق الى:

دور الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الإعلام الرياضي بجامعة المسيلة

وتم تقسيم هذا العمل الى عدة فصول كالاتي:

الفصـل الأول: تناونا فيه الإطار العام للدراسة من إشكالية الدراسة وفرضياتها، وتطرقنا إلى أهمية وأهداف البحث، وكذا تحديد للمفاهيم والمصطلحات وأخيرا تناولنا الدراسات السابقة .

الفصل الثاني: الخلفية النظرية تطرقنا فيه نظريا لمتغيرات الدراسة" الاعلام الرياضي".

الفصل الثالث: الخلفية النظرية تطرقنا فيه إلى "الثقافة الرياضية".

الفصل الرابع: الذي اهتم بعرض الدراسات السابقة المشابهة والتعليق على نتائجها بالإضافة إلى منهج ومتغيرات ومجتمع وعينة الدراسة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-1- إشكالية الدراسة

لقد أصبحت الرياضة واحدة من الساحات والفعاليات الهامة التي تجسد الخصائص الفكرية والنفسية والثقافية للمجتمع، ففي الرياضة يظهر المزاج الاجتماعي وكذلك الوعي الرياضي، كما تتصارع القوى والاتجاهات والأفكار، فقد أصبح من غير الممكن لوسائل الإعلام الرياضية متابعة ما يجري على الساحة الرياضية بمعزل عن كل هذه الاعتبارات **(Raymond Thomas Sociologie, 1999 , p9) p9)**

كما أن مؤسسات التنشئة التربوية بداء من الاسرة والمؤسسات التعليمية بكل أطوارها التعليمية، وكذلك اجهزة الاعلام المرئية والسمعية والمكتوبة، وتعدد الثقافات والمنضمات الاجتماعية، وكذا المؤسسات الرياضية التي تلعب دورا هاما في احداث تغيير في الشخصية الانسانية، فهو يتأثر بالبيئة التي يعيش فيها.

وبما أن طلبة التربية البدنية والرياضية يعتبرون فئة من فئات المجتمع الذي اذا صلح المجتمع كله. إلا أن المشاكل الاجتماعية ، تعتبر من المشاكل التي تأثر على سلوكه فمشكل تعاطي المخدرات والمنشطات والانحرافات السلوكية الأخرى سببها نقص الوعي وعدم ادراكه م لخطورتها، فأجهزة الاعلام الرياضي و كذا أجهزة أخرى كالجامعة والنوادي الرياضية وغيرها تعتني بالتنشئة التربوية الأفراد المجتمع في البيئة التي يعيشونها، ويجب أن يكون دورها ايجابي في مجال التربية البدنية والرياضة لان طلبة معهد الاعلام والاتصال الرياضي يتم اعدادهم كمر بين مختصين في المجال الرياضي، ومن هنا تتبين اهمية الاعلام الرياضي كوسيلة لنشر الثقافة البدنية و الرياضية .

ان الاعلام الرياضي في المجتمع الحديث تشكل ادوات ممتازة لنشر الثقافة، كما تلعب دور كبير في انتقاء المحتوى الثقافي وإحداث التنمية الثقافية.

والإعلام هو منهج يقوم على هدف التثقيف والإحاطة بالمعلومات الصادقة التي تناسب عقول الأفراد ووجدانهم فترقى بمستوياتهم وتدفعهم إلى العمل من اجل رقي المجتمع.**(الشافي، 2003، 317)**

فالرياضة جزء من المقومات الثقافية والحضارية، عموما ولكن بشرط ألا يستخدم الشباب في أغراض سياسية وكذلك ألا تحول إلى نوع من عبادة الجسم ومناهضة العقل ومن هنا يتضح لنا أهمية العقل ومحاولة إنمائه ببعض المعلومات والثقافات الرياضية وربطها، وهذا هو موضوع البحث ولكنه

يختص بجزء واحد من طرق وسائل المعرف والثقافة الرياضية التي يساهم الإعلام الرياضي في تقديمها بجامعة محمد بوضياف – المسيلة – وبمراجعة الدراسات السابقة في المجال الإعلامي والرياضي وجدولة الأبحاث التي تهم بالإعلام الرياضي ومدي مساهمتها في نشر الثقافة الرياضية بجامعة محمد بوضياف – المسيلة– وانطلاقا من هذه الأفكار الأخيرة ظهرت الحاجة إلى طرح الإشكالية التالية:

هل للاعلام الرياضي دور في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الإعلام الرياضي بجامعة المسيلة ؟

وينطوي هذا السؤال على **تساؤلات جزئية:**

- هل يملك طلبة الإعلام والاتصال الرياضي مستوى ثقافي رياضي عالي؟
- هل الاعلام الرياضي (السمعي والبصري والمكتوب) يشجع طلبة الإعلام والاتصال الرياضي على اكتساب الثقافة الرياضية؟
- هل تساهم البرامج الاعلامية الرياضية في توجيه الطلبة التخصص الرياضي التربوي؟

1-2- فرضيات الدراسة

الفرضية العامة:

للإعلام الرياضي دور في نشر الثقافة الرياضة لدى قسم الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة محمد بوضياف –المسيلة–

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الأولى: يمتلك طلبة الإعلام والاتصال الرياضي مستوى ثقافي عالي.

الفرضية الثانية: الإعلام الرياضي بكل أنواعه يشجع طلبة الإعلام والاتصال الرياضي على اكتساب الثقافة الرياضية.

الفرضية الثالثة: تساهم البرامج الإعلامية الرياضية في توجيه الطلبة التخصص الرياضي التربوي.

1-3- أهمية الدراسة:

- يسعى هذا البحث إلى توضيح وشرح دور الإعلام الرياضي سواء المكتوب، السمعي، المرئي في نشر الثقافة الرياضية بمختلف أنواعها وأشكالها بجامعة محمد بوضياف –المسيلة–
- الكشف على المستوى الثقافي لطلبة إعلام واتصال رياضي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة لجامعة المسيلة.
- إبراز دور الاعلام الرياضي في تشجيع الطلبة على اكتساب الثقافة الرياضية، واختيار التخصصات الرياضية التربوية.
- الصحافة الرياضية تساهم تكوين رأي عام حول مسألة ما وما ينشر فيها من مضمون سواء في الخبر الصحفي أو الخبر الإذاعي أو التلفزي يعد دافعا فعالا في تكوين رأي عام جديد وتوجيهه.
- هذا البحث يعد كمرجع لمكتبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية كما يعتبر مرجع مستقبلي ودراسة سابقة للباحثين في ميدان علوم الإعلام والاتصال بصفة عامة والإعلام والاتصال الرياضي بصفة خاصة.

1-4- أهداف الدراسة :

نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

- التعرف على المستوى الثقافي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، إعلام واتصال رياضي معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، باعتبارهم مقبلين على المحال التربوي التعليمي.
- التعرف على أهمية وسائل الإعلام الرياضية (السمعية والبصرية والمكتوبة)، من خلال توضيح دور البرامج الرياضية التلفزيونية والإذاعة والجرائد والمجلات والصحف الإلكترونية في اكتساب الثقافة الرياضية لطلبة إعلام واتصال رياضي لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وتوجيههم نحو التخصص الرياضي التربوي
- معرفة أهم مصادر معلوماتهم الرياضية.
- تزويد مكتبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمرجع جديد في ميدان علوم الإعلام والاتصال.
- التعرف على مساهمة الإعلام الرياضي في التثقيف الصحي و المعرفي و التربوي الاجتماعي لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

- التعرف على أهم دافع في متابعة وسائل الإعلام الرياضي لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

1-5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة.

إن المفاهيم تلعب دورا في تدعيم هذه القوة العلمية، إذ انه كلما تطورت صياغة المفاهيم في العلم، واستطاع الباحثون تنمية تطورات جديدة، دل ذلك على تقدم المعرفة العلمية، وقدرها على حل العديد من المشكلات فالمفاهيم يعرفها السري اقوسي يقوله: المفاهيم العلمية هي معاني يحددها العالم للمصطلحات العلمية التي يستخدمها في التعبير عن وقائع العلم وحقائقه.

❖ **مفهوم الدور:**

لغة: يعرف الدور بأنه الحركة أي الفعل والعمل، ونلاحظ من خلال هذا التعريف أن الدور مرتبط بالقدرة على الحركة والنشاط.**(محمد الحماحمي، 2008،ص46)**

اصطلاحا: يعرف الدور على أنه أنماط سلوكية تكون وحدة ذات معنى، وتبدو ملائمة لشخص يشغل مكانة معينة في المجتمع، أو يشعل مركزا محددا في علاقات شخصية متبادلة مثلا. **(محمد الحماحمي، المرجع السابق، ص47)**

اجرائيا: الدور في بحثنا هذا هو جميع الوظائف التي تقوم بها الإعلام الرياضي في تغطية النشاطات الرياضية.

❖ **الإعلام**

هو كلمة أتسع مدلولها لدرجة أنه أصبح من الصعب تعريفها فهي تعني لغويا الإبداع أو الأخبار أما من الناحية العلمية النظرية فتعرف بأنه كل أشكال وصور إرسال المعلومات من إنسان إلى إنسان. **(الهنداوي، 2004، ص 21)** والإعلام هو التعريف بقضايا العصر ومشاكله وكيفية معالجتها في ضوء النظريات . والمبادئ التي اعتمدت لدى كل نظام أو دولة . **(ياسين، 2011، ص21)**

❖ **الإعلام الرياضي:**

اصطلاحا: عرفه مصطفى فهمي: هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور الرياضي بدف نشر الثقافة الرياضية بين الأفراد وتنمية الوعي الرياضي."**(مصطفى فهمي ،1985،ص54)**

عرفه محمد الحماحمي : تلك المنظومة التي تم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا الإعلام الرياضي بغرض تفسير القواعد والمبادئ والقوانين التي تنظم الألعاب والرياضات المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية وتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات والقضايا المعاصرة ."**(محمد الحماحمي ، 2008 ص 33)**

التعريف الإجرائي: هو عملية المعلومات والوقائع والأخبار الرياضية المختلفة عن طريق وسائل الإعلام المختلفة قصد شرح القواعد والقوانين التي تحكم المنافسات والبطولات بهدف نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي.

❖ **الثقافة البدنية والرياضية:**

اصطلاحا : تعتبر الثقافة الرياضية وجها ثقافيا وحضاريا مشرفا وثريا وجدير بأن يلم به الانسان المعاصر الذي هو في أمس الحاجة إلى الصحة واللياقة والثقافة الرياضية **(الخولي، وعدنان11 ،1999)**

هي مجموعة من القيم الاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية التي تنصب في خلق الافضل والاحسن من السلوك والافكار والاعراف الثقافية يستند إليها نشاط الفرد في المجالات المختلفة أو في المجتمعات المختلفة **(علاوي،1999،ص120)**

التعريف إجرائي: هي مجموعة العلوم والمعارف والمعلومات من الفنون للأنشطة الرياضية المختلفة والتي يكتسبها الفرد من البيئة ويتزود من خلال خبرته الخاصة سواء بالمشاهدة أو الممارسة أو القراءة لتلك الأنشطة الرياضية.

❖ **الرياضة:**

لغة: كلمة مشتقة من الكلمة الانجليزيةsport وهي ترجع للفعل الفرنسي désporter''الذي يرجع ظهوره الى القرن الثالث عشر حيث كانت تعني الاسترخاء و التسلية. **(محمد الحماحمي، 1997،ص33)**

اصطلاحا: هي نشاط خاص بأوقات الفراغ يغلب عليه الجهد البدني بمشاركة اللعب و العمل مرة و بطريقة تنافسية في اطار تنافسي متضمن لقواعد معينة .كما ان ،G.SPERSONقد أشار الى ان ،D.KOPRTAN كان يرى ان الرياضة تعد اداة ديناميكية من خلال حرية الانضمام للممارسة و

التقدم في مستواها و كذلك تعد اداة للديمقراطية اذ ان نقطة الانطلاق لممارسة اوجه النشاط الرياضي متاحة لجميع الاف ارد بالتساوي و انه يمكن لبعض الاف ارد ان تتفوق و تصل الى مستوى رياضة المنافسات العالمية مما يؤكد ان الرياضة القيمة ترتكز على وجود قاعدة عريضة من الممارسين **(محمد الحماحمي،1997ص50)**.

1-6- الدراسات السابقة

إن أي دراسة علمية لا بد من أتنطلق وتعتمد على دراسات سابقة، سواءا انطلاقا من نتائجها أو ما وصلت إليه من نتائج، ومحاولة تنفيذ ما وصلت إليه، من خلال إدخال متغيرات جديدة، من شأنها تدعيم البحث الذي يتم اجراؤه.

سأحاول في هذا الفصل عرض ومناقشة بعض الدراسات المرتبطة بموضوع دراستنا، عسى ان تكون معينا لنا في الوصول إلى نتائج علمية.

الدراسات المحلية:

❖ **قام عيسى الهادي بدراسة (2008):** تهدف إلى أثر البرامج الرياضية التلفزيونية على نشر الوعي الرياضي وذلك بتحليل محتويات البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري، وكانت النتائج المتحصل عليها: أن البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري لا تساعد على نشر الوعي الرياضي ولا تؤدي الوظيفة المناطة منها ولا تجذب المشاهدين إليها لوجود مجموعة من الأسباب الخاصة بالكم والنوع.

❖ **قام الزاوي أحمد المهدي بدراسة استطلاعية بولاية المسيلة سنة (2008):** تهدف إلى دراسة الإعلام الرياضي في التلفزيون الجزائري من خلال دراسة جمهور حصة من الملاعب، وكانت نتائج دراسته: للحصة الرياضية جمهور عريض، للتوقيت التي تبث فيه وكذا المباريات التي تنقلها، متطلبات الجمهور النوعية في الشكل والمضمون تتجاوز امكانيات الحصة في التلفزيون الجزائري، إنشاء قناة تلفزيونية رياضية تهتم بكل الجوانب التربوية والفكرية والإعلامية، من أجل ترقية الإعلام الرياضي ونشر ثقافة رياضية داخل المجتمع لا بد من وجود خطة محددة وواضحة للبرامج الرياضية بالتلفزيون لفترة زمنية محددة وموضح كل برامج.

❖ **دور الصحافة الجزائرية الرياضية المتخصصة في الحد من التعصب الرياضي في وسط الطلبة الجامعيين، لمرشيش خالد.**

إشـكالية الدراسـة: مـا هـو الـدور الـذي تلعبـه الصـحافة الرياضـية المتخصصـة فـي الحـد مـن التعصـب في الوسـط الجامعي؟

تنطوي تحت هذا التساؤل مجموعة تساؤلات فرعية:

هل للصحافة الرياضية المتخصصة دور في نشر التعصب القبلي تجاه الفرق الرياضية لدى فئة الطلبة الجامعيين ؟

هل تحاول الصحافة الرياضية المكتوبة في بلادنا انتقاء ما تنشره من أجل الحد من روح التعصب؟

اعتمد الباحث على أداة الاستبيان كما اعتمد المنهج الوصفي المسحي ، مجتمع الدراسة : طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

- **حصلت الدراسة على جملة من النتائج:**

خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج: الصحف الرياضية سلاح ذو حدين ويتمثل في تغذيتها لروح و ايضا تغذيتها للتعصب من خلال عدم مدها المعلومات الكافية للطلبة حول فرقهم المفضلة، وكذلك عدم اقتناعهم التحاليل المقدمة عن سبب خسارة فريق.

- **جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الإعلام المكتوبة، لخلاف بومخلية.**

هدفت الدراسة إلى معرفة جوانب العلاقة القائمة بين جمهور الطلبة الجزائريين و وسائل الإعلام المكتوبة حيث تتمثل هذه العلاقة في مظاهر استخدام جمهور الطلبة للصحف ومظاهر الاشباعات المترتبة عن هذه الاستخدامات، إشكالية الدراسة :ما هي مظاهر استخدام جمهور الطلبة لوسائل الإعلام المكتوبة وما هي مظاهر الاشباعات التي يحققها هذا الاستخدام؟ انطلقت الدراسة من التساؤلات التالية:

ماهي دوافع إقبال جمهور الطلبة الجزائريين على قراءة الصحف؟

ماهي الاشباعات المترتبة عن قراءة جمهور الطلبة للصحف؟

ماهي أنماط قراءة الصحف لدى جمهور الطلبة الجزائريين؟

اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي من خلال استمارة استبيان وزعت على عينة قيمتها 1000طالب بين ذكور وإناث مستخدما بذلك عينة عشوائية طبقية متعددة المراحل.

❖ **تأثير الإعلام الرياضي المرئي في تنمية الثقافة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة، دراسة ميدانية لبعض ثانويات مدينة بسكرة مدينة – بسكرة – 2011 الثانوية (راجحي صابر 2012)**

– **الهدف العام من الدراسة:** تنبيه القائمين على وسائل الإعلام الرياضي المرئي في الدور الذي يمكن أن تلعبه في التأثير في تنمية الثقافة الرياضية لدى المراهقين.

– **أهم النتائج المتوصل إليها:** الطلبة يعتبرون أن الإذاعة تساهم في نشر الوعي الرياضي اتجاه ظاهرة العنف في الملاعب و ظاهرة التلاعب بنتائج المباريات.

– الطلبة يعتبرون أن البرامج الرياضية تؤثر على ثقافة الجمهور.

– الطلبة يعتبرون أن البرامج الرياضية الإذاعية تقدم بطريقة ممتعة و جذابة.

– الطلبة يعتبرون أن الإذاعة تقدم برامج توضح العلاقة بين الممارسة الرياضية والإصابات الرياضية.

❖ **دور الإعلام الرياضي التلفزي للقناة الجزائرية الأولى في نشر الثقافة الرياضية وتوجيه الطلبة نحو التخصص الرياضي التربوي" بورقلة" (عريوة عبلة 2014)**

– **الهدف العام من الدراسة** :التعرف على المستوى الثقافي لطلبة السنة الثالثة، تربية حركية لمعهد علوم و تقنيات.

– **أهم النتائج المتوصل إليها:**

– الإعلامي الرياضي الاهتمام بالجانب التوجيهي الرياضي التربوي بشكل كبير لأنه على العاملين بأساس وعي الفرد الرياضي ،كما انه يساهم في بناء شخصية واعية ،ويوجه حياة الفرد نحو أهداف نافعة.

– البحث في تحليل دقيق لمضمون البرامج الرياضية للوسائل الإعلامية للقنوات الفضائية الجزائرية.

– تكوين متخصصين في الإعلام الرياضي وتنويع البرامج الرياضية.

– الاهتمام أكثر بالرياضات والأنشطة الرياضية للطفل

❖ **دراسة جرمون علي (2015):** هدفت الى معرفة مستويات الثقافة الرياضية لطلبة السنة الأولى جذع مشترك بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة، وقد تمت هذه الدراسة على عينة قوامها 24طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة، أداة البحث تمثلت في مقياس الثقافة الرياضية المعد من طرف عكلة سليمان الحوري وخالد طه سعيد، وقد أسفرت الدراسة عن وجود مستويات مقبولة للثقافة الرياضية لدى عينة الدراسة مع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مستويات الثقافة الرياضية تعزى لمتغير الجنسية.

- **أهم النتائج المتوصل إليها:**
- معظم الطلبة الذكور مستواهم الثقافي عالي وهم يوجهون إلى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قناعة واختيار ويملكون ثقافة رياضية أولية وقاعدية.
- المستوى الثقافي للطالبات هو مستوى متوسط لكونهم طالبات التحقوا بالمعهد عن طريق التحويلات أو هم أقل اهتماما بالثقافة الرياضية كمكسب قبلي للدخول إلى المعهد
- الفروق الموجودة بين مستويات الثقافة الرياضية تعزى لعوامل أخرى يمكن البحث فيها مستقبلا كتكوين الطالب في المرحلة الثانوية، الهواية، الممارسة الرياضية

❖ **دراسة محمد جابري(2018) :** هدفت الدراسة إلى معرفة الصحافة الرياضية المكتوبة و دورها في نشر ثقافة ممارسة الألعاب الفردية عند المراهقين، دراسة ميدانية بثانويات بلدية عين الحجل ولاية المسيلة. و اعتمد المنهج الوصفي و طبقت على عينة من التلاميذ قدرت بـ 66 تلميذ اختيروا بطريقة عشوائية، و توصلت الدراسة إلى أن التلاميذ لا يتتبعون الصحف الرياضية المكتوبة بشكل كاف مما ينعكس على ثقافة ممارسة الرياضات الفردية، و أن الصحافة الرياضية المكتوبة لا تغطي الرياضات الفردية بالشكل اللازم مما ينعكس على تعزيز ثقافة ممارستها لدى التلاميذ.

أهم نتائج المتوصل إليها

– تلاميذ الطور الثانوي لا يتتبعون الصحف الرياضية المكتوبة بشكل كاف مما ينعكس على ثقافة ممارسة الرياضات الفردية، المساحة والمجال الرياضي ليس استثناء بل أكثر مدعاة للتبع عبر التلفاز نظرا لطبيعة الأحداث الرياضية والتظاهرات المختلفة التي تعتمد على الصوت والصورة، كما أن

الإعلام المرئي إلى جانب ذلك يستطيع تعزيز الأخبار والتحليل بشكل أكثر فعالية وسرعة، وهذا ما ينعكس على عدم قدرة الصحافة الرياضية في تعزيز ثقافة الرياضات الفردية

❖ **دراسة بطاط نورالدين (2017):** هدفت إلى معرفة دور وسائل الإعلام والاتصال الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الإعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة واعتمد فيها الباحث على النمط الوصفي، على عينة من الطلبة 2124 طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة وإدارة البحث تمثلت في استبيان وقد توصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الرياضي بكل أنواعه له دور إيجابي في تثقيف طلبة الإعلام والمشاهدين بالثقافة الرياضية، وأن الإعلام الرياضي عنصرا أساسيا من عناصر أي مجتمع رياضي مهما كانت درجة تطوره في تثقيف واشباع الطلبة بالثقافة الرياضية في المجالات الصحية والاجتماعية التربوية والمعرفية خاصة لدى فئة طلبة الإعلام الرياضي بجامعة المسيلة.

- أهم نتائج المتوصل إليها

الاعلام الرياضي يساهم بدرجة متوسطة في نشر الثقافة الرياضية لديهم وهذا في جميع مجالات الثقافة الرياضية الصحية والمعرفية والتربوية الاجتماعية، وهذا يقودنا الى القول ان وسائل الاعلام بشتى أنواعها مطالبة بتكييف وتطوير برامجها ونشاطها من اجل العمل على تحسين وتطوير الثقافة الرياضية لدى الجمهور المتلقي لأن موضوع التثقيف يعتبر من الواجبات والاهداف الاساسية التي يسعى الاعلام الرياضي الى تحقيقها الى جانب الدور الترفيهي والاخباري

الدراسات العربية:

❖ **قامت مديحة الإمام بدراسة سنة (1979):** هدف التعرف على دور الصحافة في نشر الثقافة الرياضية بين المواطنين، وبلغت عينة البحث (1400) من طلبة وطالبات المدارس الثانوية والجامعات وكذلك الحرفيين وأعضاء النقابات المهنية واتبعت المنهج التجريبي وقد أسفرت النتائج أن الصحافة الرياضية في مصر لا تساهم في رفع المستوى الرياضي كذلك لم تحقق أهدافهم وهي نشر الثقافة الرياضية وتنمية الروح الرياضية والتعرف بأنواع الرياضة المختلفة كما أن الصفحة الرياضية بالصحف اليومية والصحف الرياضية لا تقدم المعلومات الكافية.

❖ **قام حسام رفقي محمود بدراسة سنة (1980):** الهدف منها تحديد أهمية وتأثير وسائل الإعلام على السلوك الرياضي للجماهير، وبلغت عينة البحث (1170) من رجال الإعلام العاملين بالأقسام الرياضية والعاملين في قطاع البطولات مدربين، حكام، داريين، لاعبين ومشاهدي الأنشطة الرياضية واتبع المنهج الوصفي المسحي وكان أهم النتائج: أن هناك تأثير من الصحف والإذاعة والتلفزيون على كل من المدرب والحكم والمشاهدين للبعد عن الأهواء الشخصية والسياسية.

– عدم اهتمام الصحف والإذاعة والتلفزيون بكل أنواع الرياضة. البرامج الرياضية تتم بالنشاط الرياضي دون الاهتمام بالنواحي التربوية والمعرفية، قام أمين أنور الخولي بدراسة سنة 1983م الهدف منها: التعرف على أهم المصادر التي يعتمد عليها طلاب الجامعة في اكتساب المعرفة الرياضية العامة والنوعية وبلغت العينة (300) طالب وطالبة من جامعة حلوان واستخدم الباحث المنهجي المسحي وأسفرت نتائج البحث عن: تفوق التلفزيون كمصدر للمعرفة الرياضية كما أن الشباب الممارس يلجأ إلى المصدر الأكثر إقناعا وهو مشاهدة المباريات في الملعب أو التلفزيون.

❖ **قامت فوت عبد التواب بشير وآخرون بدراسة سنة(1983)م:** موضوعها معرفة مصادر التربية الرياضية التلاميذ المرحلة الإعدادية، وكانت من أهداف الدراسة: أنواع الأنشطة الرياضية التي تعرفها تلميذات المرحلة الإعدادية.

❖ **قامت أميمة حامد أبو الخير بدراسة سنة (1979):** تهدف إلى معرفة آراء الخبراء حول البرامج الرياضية كوسيلة لنشر الوعي الرياضي، وكانت أهم نتائجها: قلة الاهتمام بتوضيح هدف أهمية الرياضة – البرامج الرياضية بالتلفزيون لا تعتمد على الأفلام ووسائل الايضاح التي يصاحبها التعليق الغني الذي يدعو إلى التأثير والإقناع – البرامج تركز حول البطولات الرياضية بنسبة 75% وحازت كرة القدم على أعلى نسبة زمنية بنوعيات المباريات.

❖ **قام عادل حسين بدراسة سنة (1991):** الهدف منها التعرف على الوعي الرياضي وعلاقته بالممارسة الرياضية لدى تلميذات جامعة المنيا: واتبع المنهج الوصفي وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من بين الطلاب المنتظمون، وكانت أهم النتائج: التلفزيون من أكثر المصادر للحصول على الوعي الرياضي لطلاب كلية التربية الرياضية.

❖ **دراسة نوال خليفة مصطفى حسن:** تحت عنوان دور الصحافة في نشر الثقافة البدنية والرياضية بين طلاب المرحلة الثانوية الإسكندرية 1995 **إشكالية الدراسة** :ما هو دور الصحافة في

نشر الثقافة البدنية والرياضية بين طلاب المرحلة الثانوية، استخدم الباحث المنهج الوصفي وأداة الاستبيان خاصة بطلاب المرحلة الثانوية وأداة المقابلة بين الباحثة والصحفيين بالإضافة إلى استمارة تحليل المضمون للصفحات الرياضية بالصحف العامة في مصر، أهم ما توصلت إليه الدراسة احتلت كرة القدم اكبر المساحات بالصحف العامة والرياضية وهي الرياضة التي يفضل الصحافيون الكتابة عنها في أسرع الطرق نحو الشهرة .

❖ **دراسة الزيود خالد محمود(2013):** هدفت الى معرفة دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي، على عينة من الطلبة بلغت 327تم اختيارهم عشوائيا، واداة البحث تمثلت في الاستبيان، وقد توصلت الدراسة الى أن القنوات الفضائية الرياضية لها دور ايجابي في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية، وأن المجال المعرفي والاجتماعي احتلا أعلى درجة، وتبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في المجال المعرفي بين طلبة جامعة اليرموك تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق في المجالات الأخرى.

الدراسات الأجنبية:

❖ **قام جون مارك جيلي سنة 1980م:** بدراسة تهدف إلى معرفة علاقة الطفل والمراهق مع آبائهم أمام التلفزيون والإعلام والألعاب الإلكترونية، نظرة طبية ونفسية، وكانت نتائج الإعلام والألعاب الإلكترونية تعتبر مجالات للاكتشاف الذي يكون حقيقتا سند لنضج الطفل والمراهق، ويجب تدخل الأولياء لوضع وتعليم الطفل كيف يدرك حدود استعمال الإعلام والذي يؤدي إلى نتائج سلبية كالتهيج، التعب، التحلف الذهني، ومخالفة المجتمع.

❖ **قام وليز شرام بإجراء دراسة سنة 1960م:** حول آثار الصحافة الإلكترونية على الطفل وقد دامت هذه الدراسة سنتين وتضمنت عينة كبيرة من الأطفال، وأسفرت الدراسة على مايلي: قدرة التلفزيون في التأثير على رغبة الطفل، في إتمام البرامج المشاهدين مما يؤدي إلى التأخر في النوم، ومن ثمة التعب عند الذهاب إلى المدرسة، وينقص استيعابه للمعلومات كما يعرضهم عن أداء واجباتهم المدرسية ويقلعهم عن المطالعة، استسلام الطفل للمشاهدة بشكل سلبي يظهر التلفزيون الراشدين على أساس أنهم مندمجون في الصراعات مما يؤدي إلى تكوين مفاهيم خاطئة لدى الطفل المشاهد، تزايد البرامج المليئة بالعنف وغير ذلك من كسب الطفل لمثل هذه السلوكيات تبين أن

الأطفال يقضون وقتا كبيرا أمام الشاشة في المشاهدة، تزيد الصحافة من أطار الثقافة العامة والعلمية لدى الطفل، لم يتوصل إلى ايجاد علاقة واضحة ما بين ضعف المستوى لدى الطفل، كثرة مطالعة الصحف.

❖ **قامت آنا جيسون بدراسة في فرنسا ونشرت بجريدة le point بتاريخ 01 ديسمبر 1986:** فقد اختارت الباحثة في هذه الدراسة عينة تضم 728 طفلا تتراوح أعمارهم ما بين 12-13 سنة، واعتمدت فيها على الأسلوب الاحصائي في تحليل البيانات الكمية والكيفية وتوصلت الباحثة إلى أن الأطفال يستسلمون الشاشة، كما أنهم يقضون مدة طويلة أمامها، وهي عموما تجاوز المدة التي يقضيها الطفل في المدرسة، كما تبين الدراسة أن الدور الذي كان يلعبه الأستاذ في العملية التعليمية بدأ بتقلص مع ظهور التلفزيون، وذلك وفقا لسلوك التلميذ داخل الفصل، وهذا لما يقضون سماعه من المعلم، أي المواضيع التي سبق لهم التعرف عليها عبر الشاشة، كما لا تغربهم الخيرات الجديدة للأستاذ أثناء الدرس إذ يجدون أفضل منها الصحافة.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال عرضنا لدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة، والتي تناولت مواضيع الإعلام الرياضي، وتأثير على الجمهور، وما مدى إسهامها في تطوير الرياضة ونشر ثقافتها ونوعية جمهورها وتوجيهه، وجدنا أن معظم الدراسات اتفقت في نواحي كثير واختلفت في غيرها، وكان من أبرز ما توصلنا إليه:

ان مجمل الدراسات التي تناولناها تهدف إلى التعرف على دور الإعلام الرياضي على نشر الثقافة الرياضية وأهميته وتأثيره السلوك الرياضي للجماهير، وكذا أهم مصادر المعلومات الرياضية لشباب.

حيث أننا لاحظنا من خلال تحليلنا لتلك الدراسات، انها توصلت إلى نتائج متقاربة، فقد توصل الباحثون في دراساتهم إلى أن الإعلام الرياضي (السمعي، البصري، المكتوب) من أهم مصادر المعرفة والمعلومات الرياضية لطلبة، كما أن هذه الدراسات تشابهت في عدة نقاط من بينها: إنها كلها كانت تخص الإعلام الرياضي واسهامه في اكتساب الوعي الرياضي والثقافي كما أنها قامت باستخدام المنهج الوصفي في الوصول إلى أهداف الدراسات، وكذلك استعمال نفس الأدوات البحثية للوصول إلى نتائج، مع الاستعانة بعينات كبيرة في هذه الدراسة، وكان اختلاف الدراسات عن

بعضها يكمن في نوعية العينات المستخدمة، عدد المتغيرات التابعة والمستقلة، وأيضا اختلاف البيئة التي أجريت فيها الدراسة.

ومن هنا يمكننا القول إن هذه الدراسات دورا هاما ومنفعة لنا في بحثنا هذا لما اسقيناه من خلال اطلاعنا على أهم النتائج والتي أضفت الكثير من الموضوعية في معالجة موضوع بحثنا، والتي استفدنا منها في ضبط اشكالية بحثنا ضبطا دقيقا، وكذلك التعرف على المنهج المناسب والأداة التي تناسب موضوعنا، وتتميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة فيما يأتي: في تحديد الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية.

1-7- مميزات الدراسة الحالية

تستمد هذه الدارسة أهميتها من الموضوع المتمثل في دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الإعلام الرياضي، وتتميز بالوقوف على مستوى الثقافة الرياضية بين طلبة الإعلام الرياضي، كما اختلفت هذه الدراسة عن سابقتها من الدراسات من حيث هدفها ومجتمع وعينة الدراسة، وكذلك الخلفية النظرية للدراسة، ومن هنا نستطيع القول بأن هذه الدراسة حديثة.

الجانب النظري

الفصل الثاني

الإعلام الرياضي

تمهيد:

أضحى الإعلام وسيلة تفصل بين تطور الأمم و تخلفها وأداة للضبط الاجتماعي ، كما تفرعت اختصاصاته و أهدافه لتلبي حاجيات معينة تختلف باختلاف المتلقين لرسائله، ومن هذه الاختصاصات نجد الإعلام الرياضي الذي يهتم بالأحداث والأخبار الرياضية بوجه عام، ونظرا للتطور الحاصل في تكنولوجيا الإعلام والاتصال أصبح لهذا الأخير دورا كبيرا في التأثير على توجهات وميولات الأفراد خاصة فئة الأطفال كونهم مركز وأساس جميع الدراسات، فالطفولة التي تمثل مرحلة من مراحل نمو الإنسان وكوننا قادرين على تحوير جوانبها، فإن دراسة هذه المرحلة بالذات تمكننا من تطوير المجتمعات اللاحقة فأطفال اليوم هم رجال المستقبل.

2-1- مفهوم الإعلام.

يرى" **محمد عبد المالك** " الإعلام لم يعد قاصرا على تزويد الجمهور بأكبر قدر من المعلومات والحقائق التي تتميز بالدقة، وإنما مفهومة ليشمل كل عملية يتفاعل بموجبها متلقي ومرسل الرسالة في مفاهيم مشتركة، يتم من خلالها نقل الأفكار ومعلومات بأي شكل من إعلام **(الحماحمي، سعيد، 2006، ص 22)**

بينما يرى " إبراهيم إمام " أن الإعلام هو تلك العملية التي تهتم بنشر موضوعي على الحقائق ومعلومات وأخبار بين الجمهور بقصد نشر الثقافة **(حسن أحمد الشافعي، 2003، ص 37)**

ويفهم من هذه التعاريف أن الإعلام عملية تعبير موضوعي على الحقائق والأرقام والإحصاءات ويستهدف التنظيم التفاعل بين الناس من خلال وسائلة العديدة التي منها الصحافة والإذاعة والتلفاز السينما والمسرح وغيرها والإعلام هو نشر الحقائق والأخبار والآراء والأفكار بين جماهير الهيئة أو المؤسسة سواء جماهيرها الداخلية والخارجية **(حسن أحمد الشافعي، 2003، ص37)**

كما أن عملية الإعلام في جوهرها عملية اتصال بين المرسل والمستقبل أو متلقي من خلال وسيلة إعلامية أو اتصالية تحقق الهدف من نقل الرسالة الإعلامية من المرسل إلى المتلقي ولذا فإن الإعلام له دور رئيسي في تفاعل الأفراد والمجتمعات في المستويين المحلي والدولي، إذا أن بناء العلاقات الإنسانية بين الأفراد والجماعات أو تدعيم العلاقات الدولية بين المجتمعات أو الدول لا يمكن ان يتحقق بدون وسائل الاتصال.

ويؤكد" **ليرنير** "على ذلك، إذ يرى وجود علاقة بين المدينة أو التقدم الحضاري والتعلم أو المعرفة من جيهة والتعلم أو المعرفة والاستفادة من وسائل الإعلام من جهة أخرى.

يرى كل خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم أن الإعلام في اللغة العربية يعتبر عن المعاني والدلالات التالية:

نشر معلومات بعد جمعها وانتقائها، ويطلق على الإعلام في بعض الأحيان مسمى الاستعلامات لاهتمامه بنشر الأخبار وتوضيحها وتفسيرها.

بينما يشير " **إبراهيم إمام** إلى الإعلام بأنة: " هو تلك العملية التي تهتم بنشر الحقائق والمعلومات والأخبار بين الجمهور " بقصد نشر الثقافة، ويتفق معه في هذا الرأي " **زيدان عبد الباقي** "إذ يرى أن الإعلام يهتم بتزويد الجماهير بأكبر قدر متاح من المعلومات التي تتميز بدقة وكذلك الحقائق التي تتسم بالوضوح.

ويرى " **محمد عبد المالك** "أن الإعلام لم يعد قاصرا على تزويد الجمهور بأكبر قدر من المعلومات والحقائق، والتي تتميز بالدقة، إنما اتسع مفهومه ليشمل كل عملية يتفاعل ¢ا بموجبها المتلقي والمرسل الرسالة في مفاهيم مشتركة يتم من خلالها نقل أفكار ومعلومات بأي شكل من الإعلام. ويستخلص كل من " **خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم** "مفهوما للإعلام يتحدد في كونه عملية تغيير موضوعي يقوم على الحقائق هو الإحصاءات بغرض تنظيم التفاعل بين الأفراد والجماعات من خلال وسائل العديدة **(محمد الحماحمي، 2006 ص22.26)**

2-2- **مفهوم الإعلام الرياضي.**

يعتبر الإعلام الرياضي بمثابة عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة والألعاب والأنشطة الرياضية وللجمهور بقصد نشر الرياضة بين أفراد وتنمية وعيه الرياضي **(حسن احمد الشافعي،2003 ص37)**

والإعلام الرياضي هو جزء من المنظومة الإعلامية التي تسعى إلى إحداث تغير في الرأي العام، فالإعلام الرياضي وما يملكه من إمكانيات يستطيع أن يحدث تغير في المعرفة الرياضية وذلك بتوظيف بعض المتغيرات كشخصية الإنسان وخيرته في بيئة الاجتماعية والرياضية وتشكيله الثقافي، كذلك في التنشئة الاجتماعية، فكثير من الناس يتعامل مع الإعلام الرياضي على مجرد أداة ترفيه ومصدر للأخبار الرياضية غير أن هذه النظرة الضيقة لا تخدم الإعلام الرياضي الذي يسعى أن يحدث في كل ما نسمعه أو نقرأه ونراه عن إزالة قيمة من القيم السلبية في الإعلام الرياضي وتثبيت أخرى ايجابية تخدم المتلقي لهذه الرسالة. ومن جهة أخرى يتعامل الإعلام الرياضي مع جمهور كبير خاصة الفئة الشبابية، فيحدث فيهم نوع من الإثارة الجماعية، فحسن استغلال توظيف الإعلام الرياضي للتأثير في الجمهور قد يجعل الإثارة الجماعية إما تأثير ايجابي أو سلبي

فالإعلام الرياضي يحدث الاستثارة العاطفية خاصة عند فئة الشباب في فترة المراهقة، حيث أنه تتولد لديه مثيرات الحسية والمنبهات الذهنية مثل المشاعر والعواطف أو المنطق والعقل، فالإعلام الرياضي يتعامل مع عواطف لإنسان عندما يستعمل أسلوب العرض التي تخاطب الفكر والوجدان **(خير الدين علي عويس 1998 ص49)**

إن الإعلام الرياضي وما يملكه من إمكانات أصبح من أهم أدوات الضبط الاجتماعي في المجال الرياضي كونه ذو طبيعة جماهيرية وكذلك لاعتماد الناس عليه كمصدر لكثير من المعلومات الرياضية لشريحة كبيرة من لجمهور، وتلعب وسائل الإعلام المختلفة من تلفزيون وإذاعة وصحف ومجلات، دورا هاما في عملية التنشئة لاجتماعية فهي تقوم بنشر المعلومات المرتبطة بمجلات الحياة المختلفة مما يؤدي إلى إشباعة الحاجات النفسية لدى لأفراد.

ويشر كل من **خير الدين عويس وعطا عبد الرحيم** "أن الإعلام الرياضي تلك العملية التي تهتم بنشر لأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي للجمهور صد نشر ثقافة الرياضة بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي، فمن خلال وسائل الاتصال الجماهيرية يتم تأثير في السلوكي والقيمي لجمهوره **(محمد الحماحمي، 1998 ص49)**

أما **محمد الحماحمي** يرى أن " الإعلام في مجال الرياضي يعد تلك المنظومة التي تم بنشر الأخبار لمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي ، بغرض تفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب لرياضيات المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية ، والإعلام في المجال الرياضي يهتم بتوضيح الرؤى العليمة نحو عديد من المشكلات القضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضية ، وذلك من خلال الاتصال أو الإعلام الجماهيري رض نشر الثقافة المرتبطة به المجال لدى المواطنين ، وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاطات بدنية والحركية وتوجيههم نحو استثمار أوقات فراغهم في متابعة الأحداث الرياضية1".

ويرى" **زاك** " وآخرون أن الإعلام الرياضي تأثير كبير في مجال الرياضة في الوقت الحاضر لزيادة عدد ممارسين للأنشطة الرياضية المختلفة نتيجة لإدخال نظام الأقمار الصناعية والتلفزيون وانتشار محطات البرامج رياضية **(حسن احمد الشافعي 2003 ص244)**

بالفعل إن لوسائل الاتصال دور هام في تنمية الثقافة في مجال الرياضة وذلك من خلال تدعيم مفهومها وتوضيح أهميتها وتقديم برامج لتعليم المهارات لمختلف نشاطاتها وإسهاماتها في مواجهة التراكمات والتحديات التي تواجه حركتها التربوية.

وأهم عوامل ظهور الإعلام الرياضي المتخصص نلخصها في النقاط التالية:

- يعكس الإعلام الرياضي عموما الوزن الثقيل والحقيقي للرياضة في المجتمع كمرحلة من مراحل تطوره، ويحتل الإعلام الرياضي في المجتمع داخل المنظومة الإعلامية لهذا المجتمع المكانة التي تحتلها الرياضة كمجال مستقل بين المجالات الأخرى.
- تبدلت نظرة المجتمع لرياضة في سياق التطور العام للمجتمع المعاصر، النظرة الفقيرة المحدودة للرياضة كحدث وحركة ومنافسة وكنتائج ولم تعد كافية تحولت الرياضة في المجتمع الحديث إلى مجال واسع وغني وهم يشكل واحد من الدعامات الهامة التي تشكل الملامح الأساسية لهذا المجتمع المعاصر.
- الجمهور الرياضي لم يعد تلك الحفنة المحدودة العدد من الشبيبة المراهقة الباحثة عن التسلية والترفيه بل اتسع وتنوع وتبدل جذريا نوعا ما وكان ذلك منطلقا جديدا لظهور الإعلام الرياضي ودافعا قويا لتطوره.
- تحول الرياضة إلى صناعة ازدياد طابعها الاقتصادي وبروز سماتها التجارية زاد من أهمية الوصول إلى المتلقي وزاد من تنوع وأهمية (الرسالة الإعلامية) والإعلامية المطلوب إيصالها إلى المتلقي وفي وقت معين، وبمستوى معين وبشكل معين.
- ظهور وسائل إعلامية جديدة إذاعة بأشكالها المختلفة وتلفزيون بأساليبه المتنوعة تمتلك خصوصية تكنولوجيا معينة وتمتلك بالتالي لغة تعبيرية مختلفة واليات ،،،، اتصال وإقناع وتأثير مختلفة من الجمهور نقول هذا كله أوجد الفرصة المناسبة لظهور الإعلام الرياضي المتخصص وتطوره **(أديب خضور 2003 ص 149)**

2-3- **مراحل تطور وسائل الإعلام الرياضي.**

لقد مرت وسائل الإعلام الرياضية مثلها مثل باقي وسائل الإعلام العامة بعدة مراحل، يمكن أن نوجزها في ثلاثة منها على الشكل التالي:

المرحلة الأولى (البدائية): كانت وسائل الإعلام الرياضية في هذه المرحلة بدائية تعتمد على وسائل قديمة مثل دقات الطبول في إفريقيا والدخان في الهند والنيران في الصحراء عند البلاد العربية، والنقش على الأحجار والأشجار والمعابد كآثار لأرشفة الأحداث الرياضية و انتهت هذه المرحلة بظهور آلات الطباعة وذلك بعد أن كانت وسائل الاتصال محدودة وبدائية وارتبطت بتوضيح المعارف والمعلومات للأفراد عن طريق الصحف والكتب والدوريات المختلفة.

المرحلة الثانية (العصر الحديث) : وبدأت بظهور وكالات الأنباء العالمية والإقليمية والمحلية والتي تعددت في الكثير من الدول وخاصة الدول الكبرى و استخدمت في ذلك وسائل الاتصال والإعلام المعروفة حاليا كالسمعية و البصرية مثل الإذاعة والتلفزيون، والمقروءة مثل الجرائد والات، وبذلك وفرت الكثير من المعلومات المختلفة في مجالات الحياة الرياضية لدى الجماهير في مختلف أنحاء العالم.

المرحلة الثالثة (الأقمار الصناعية الإنترنت) : سنتكلم عن هذه المرحلة عربيا حيث تعد مصر أول دولة عربية تدخل نادي الفضاء العالمي في القرن الواحد والعشرين تأكيدا على ذات الريادة الإعلامية الرياضية على المستوى العربي الإفريقي و نتيجة لظهور الأقمار الصناعية ظهرت شبكة المعلومات أو ما يعرف بالأنترنت التي أحدثت تطورا كبيرا في وسائل الإعلام و الاتصال **(شاهيناز طلعت، 1986 ص 27،28)**

2-4- **عناصر الإعلام الرياضي.**

للإعلام الرياضي أربعة عناصر هي: المرسل، المستقبل، الأداة والوسيلة.

- **المرسل** : هو صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها هذه الرسالة.
- **المستقبل** : هو من توجه إليه الرسالة الإعلامية سواء كان فردا أو جماعة.
- **الأداة أو الوسيلة** : هي ما تؤدي بها الرسالة الإعلامية سواء كانت إذاعة أو تلفزيون .. إلخ

– **الرسالة :** هي ما تحمله وسيلة الإعلام الرياضية لتبليغها أو توصيلها إلى المستقبل ويعتمد الإعلام الرياضي في بلوغ أهدافه على الرسالة ومضمونا ومدى اعتمادها على الحقائق والأرقام ومسايرتها لروح العصر والشكل الفني والملائم ومناسبة لمستوى المستقبلين من الجمهور من حيث أعمارهم وحاجاتهم ويتم نقد الإعلام الرياضي وتقويمه إيجابيا وسلبيا في ضوء توفر هذه الشروط والمعاير التي إن تحققت تجعل تأثيرها على الناس وتستحوذ على ثقتهم وتفاعلهم معها **(حسن احمد الشافعي، 1986،ص91)**

2-5- **أهمية الإعلام الرياضي.**

للإعلام عبر وسائل الاتصال الجماهيرية العديد من المزايا والأهمية في مجال التربية البدنية والرياضية إذ يساهم في تحقيق الأهداف الإعلامية التالية:

- تكوين بنية معرفية لدى المتابعين لرسائله أو فقراته الإذاعية أو التلفزيونية أو القارئين لموضوعاته الصحفية، وذلك فيما يرتبط بمفاهيم وأهداف ووسائل التربية البدنية والرياضية بوجه عام.

- تدعيم المبادئ والقيم التربوية وترسيخها في المواطنين منذ الصغر من خلال الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية لهم في المجال الرياضي مع التأكد على أن كل من التربية البدنية والرياضية إنما ينتمي للمجال التربوي والاجتماعي الزاخر بالقيم والمبادئ.

- تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التربية المدنية والرياضية التنافسية والرياضة للجميع بغرض زيادة الطلب على شكل المشاركة الفعالية في أوجه نشاطها، وذلك من خلال توضيح أهميتها في حياة الإنسان والمجتمع من ذلك التأكيد على مدى الحاجة إلى ممارستها للوقاية من بعض أضرار المدنية الحديثة.

- مساعدة الموظفين المتابعين للبرامج والفقرات الإعلامية في وسائل الاتصال على التعرف على كل ماهر جديد أو مستحدث في مجال التربية البدنية والرياضية ، وذلك فيما يرتبط بالحديث عن بعض الرياضيات الحديثة:

- الريشة الطائرة ،البولينج، القوس والسهم ودورها في استثمار أوقات الفراغ ،أو بالحديث عن بعض الحقائق العلمية التي تربط بين التفوق الرياضي والدراسي ، أو بين ممارسة النشاط الحركي

والصحة ، أو بين نقص الحركة والإصابة ببعض الأمراض **(محمد الحماحمي،المرجع السابق ص102)**

- تكوين رأي عام مبني على حقائق ومعلومات صادقة ومناقشات علمية جادة والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضية، وذلك حتى يكون هذا الرأي سندا في معالجة تلك المشكلات أو القضايا والتي من أهمها مايلي:

- عدم اهتمام المسئولين عن التعليم بالتربية البدنية المدرسي أو بالنشاط المدرسي بوجه عام.

- عزوف الشباب عن ممارسة أشكال التربية البدنية والرياضية للجميع ورياضة المنافسات.

- عدم اهتمام بالجانب البدني والصحي للتربية البدنية والرياضية ، ومن ثم إغفال المجتمع لأهمية التربية البدنية والرياضية في تحقيق هذه الأهداف.

- ظاهرة التعصب لدى الجماهير و تعد من المساوئ التي تواجه رياضة المنافسات وتعوق تلك الرياضة عن تحقيق أهدافها التربوية ، إذ ينتج عن هذه الظاهرة سلوكا عدائيا من قبل الجمهور يعرف بالشغب.

- استثمار أوقات الفراغ المواطنين والترويح عنهم من خلال المواد الإعلامية المقدمة عبر وسائل الاتصال جماهيرية والتي يتميز بتنوعها وكذلك إشباع حاجات الجمهور المتخصص وفقا لفئاته وخصائصه والتي من **أهمها:**

- ميولة واتجاهاته واهتماماته وخيراته السابقة.
- انتمائه لأحد الأندية أو الهيئات الرياضية التي يرغب في متابعة أخبارها.
- مستوى ثقافته في مجال التربية البدنية والرياضية.
- تفضيله لبعض أوجه النشاط الرياضي أو لبعض وسائل الاتصال الجماهيرية دون غيرها.
- دعم الانتماء للمنتخبات الوطنية في الألعاب والرياضات المختلفة، وذلك من خلال قدرة الإعلام الرياضي على التأثير في المواطنين وحثهم على مؤازرة كل من يمثل دولهم في المحافل والبطولات الرياضية الإقليمية أو القارية أو الدولية أو العالمية أو الأولمبية **(محمد الحماحمي، المرجع السابق ص24)**

- **أهمية الإعلام في مجال الرياضية والتربية البدنية:**

- إن للإعلام عبر وسائل الاتصال الجماهيري أهمية كبيرة في مجال التربية البدنية والرياضة فهو يساهم في تحقيق الأهداف الإعلامية التالية:
- تكوين بنية معرفية لمتابعين الرسالة سوى كانت إذاعية أو تليفزيونية أو ذلك فيما يخص مفاهيم وأهداف ووسائل التربية البدنية والرياضة بوجهة نضر صحفية عامة.
- تنمية مكونات الثقافة المرتبطة بمجال التربية البدنية والرياضة لدى الجمهور بغرض محو الأمية المرتبطة بالمفاهيم والقضايا التي يتكون عنها مدركات خاطئة عند بعض الأفراد وفئات المجتمع.
- تدعيم المبادئ والقيم التربوية، وترسيخها في الأفراد، وذلك من خلال الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية لهم في مجال الرياضي.
- تكوين الاتجاهات الايجابية نحو التربية البدنية والرياضة التنافسية وذلك من خلال مبدأ الرياضة للجميع، بغرض زيادة الطلب على المشاركة الفعالة لأوجه نشاطاتها، والحاجة إلى ممارستها للوقاية من الأضرار البدنية الحديثة.
- توضيح أهميتها في حياة الإنسان والمجتمع، من خلال الفقرات والبرامج الإعلامية في وسائل الاتصال يمكن التعرف على كل ما هو جديد او مستحدث في مجال التربية البدنية والرياضية، وكيفية استثماره أو التعريف عن بعض الحقائق العلمية التي تربط بين التفوق الرياضي والاستغلال الجيد لأوقات الفراغ، أو بين ممارسة النشاط الحركي والصحة أو حتى بين نقص الحركة والإصابة ببعض الأمراض.
- تكوين رأي عام مبني على حقائق ومعلومات صادقة ومناقشات علمية جادة حتى يكون هذا الرأي سندا للمشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضة. **(الشافعي، 2003، ص 104. 5.)**

2-6- أهداف الإعلام الرياضي.

- نشر الثقافة الرياضية، من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة والتعديلات التي قد تطرأ عليها.
- تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها، حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل ويحدد أنماط السلوك الرياضي المتفق مع تلك القيم والمبادئ، لأن التوافق سمة من سمات المجتمع.
- نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة، ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها، لكي تكون أمام الرأي العام في المجال الرياضي، وإعطاء الفرصة

لاتخاذ ما يراه من قرارات تجاه هذه القضايا أو تلك المشكلات، وهذه هي أوضح أهداف الإعلام الرياضي التي ترمي إلى توعية الجمهور رياضيا من خلال إمدادهم بالمعلومات التي تستجد في حياتهم على المستويين المحلي والدولي.

- الترويح عن الجمهور وتسليته بالأشكال والطرق التي تخفف عنه صعوبات الحياة اليومية **(خير الدين 1986،ص24)**

2-7- **خصائص الإعلام الرياضي.**

- **الاختيار**: فالإعلام الرياضي يختار الجمهور الذي يرغب في الوصول إليه فهذا برنامج عبر محطة الراديو موجه إلى جمهور فريق كرة القدم، وهذه محلة رياضية خاصة بكرة السلة، وهذا برنامج تلفزيوني موجه لجمهور كرة اليد، وهكذا.

- **الجماهير**: فالإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية ومخاطبة قطاعات كثيرة من الجماهير.

- **الاهتمام بكل قطاعات المجتمع** :فالإعلام الرياضي يهتم بكل القطاعات، حتى الصغيرة العدد، كالبرامج الرياضية للمعوقين وغيرها.

- **الإعلام الرياضي مرآة للفلسفة وصورة المجتمع** :فالإعلام الرياضي يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها لسبب تفاعل القائم بينه وبين المجتمع، فهو لا يتعارض من خلال ما يقدمه من رسائل إعلامية رياضية مع القيم والعادات والتقاليد السائدة في هذا المجتمع. ويصنف خير الدين عويس وآخرون خصائص الإعلام إلى: الإعلام الرياضي يتضمن جانبا كبيرا من الاختيار، حيث أنه يختار الجمهور الذي يخاطبه ويرغب في الوصول إليه، فهذا مثلا برنامج إذاعي رياضي موجه لجمهور كرة القدم، وهذه محلة رياضية خاصة بكرة السلة، وهذا حديث تليفزيوني موجه إلى جمهور كرة اليد وهكذا. الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية مساحات واسعة، ويخاطب قطاعات كبيرة من الجماهير الإعلام الرياضي في سعيه لاجتذاب أكبر عدد من الجمهور، يتوجه إلى نقطة متوسطة افتراضية يتجمع حولها أكبر عدد من الناس باستثناء ما يوجه إلى قطاعات محددة من الناس، كالبرامج الرياضية للمعوقين. الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل بينه وبين المجتمع، وحتى يمكن

فهمه لهذا المجتمع لابد له أولا من وسائل إعلامية رياضية تتلاءم مع القيم و العادات السائدة في المجتمع، فالإعلام الرياضي بمثابة المرأة التي تعكس صورة و فلسفة هذا المجتمع **(خير الدين، عويس ،1985 ص25)**

2-8- **نظريات الإعلام الرياضي.**

- **نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى** :ترى هذه النظرية أن علاقة الفرد بمضمون المواد الإعلامية للإعلام الرياضي هي علاقة تأثير مباشر وتلقائي فالإنسان الذي يتعرض لأي مادة إعلامية في الإعلام الرياضي سواء كانت صحفية أو تلفزيونية أو إذاعية فأنه يتأثر بمضمون المباشرة وخلال فترة قصيرة.

- **نظرية التأثير على المدى الطويل أو التراكمي** :يرى هذا الاتجاه أن تأثير ما تعرضه وسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يحتاج إلى خبرة طويلة حتى يظهر آثاره من خلال عملية تراكمية ممتدة زمنيا تقوم على تغيير المواقف والمعتقدات والقناعات الرياضية وليس على التغيير المباشر إلا في سلوك الأفراد .إن الإنسان يحتاج إلى زمن طويل حتى يغير نمط تفكيره وأسلوب حياته وطريقة تعامله مع الأشياء الموجودة في البيئة المحيطة به، واستمرار تعرضه عبر وسائل الإعلام الرياضي إلى أفكار وقيم رياضية تختلف وأسلوب حياته التي اعتاد عليها يؤدي به إلى تبني بعض تلك الأفكار أو القيم الرياضية ويغير في أسلوب حياته متأثرا بما يعرض عليه وبدرجة تختلف من فرد إلى آخر حسب تركيبه شخصيته وحالته النفسية والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وكذلك نوع الوسيلة الإعلامية التي يتعرض لها ومضمون وأهداف وسياسة كل منهما**(خير الدين علي عويس، 1997 ص29.30.31)**

- **نظرية التطعيم والتلقيح :**

اشتق اسم هذه النظرية وفكرها من الفكرة نفسها التي يقوم على أساسها التطعيم ضد الأمراض فالجرعات التالية من المفاهيم والقيم الرياضية التي نتلقاها من الإعلام الرياضي تشبه الأمصال التي تحقن بما لكي تقل أو تنعدم قدرة الجراثيم على التأثير في أجسامنا فاستمرار تعرض الجمهور لمشاهدة العنف والجريمة والتي تحدث في الملاعب الرياضية مثلا تخلق لديهم من اللامبالاة تجاهها

وعدم النفور منها .فالرياضة أسمى من أن تكون مساحة للقتال أو النزال بين منافسيها وإنما هي تعمل على خلق المواطن اللائق اجتماعيا ونفسيا وبدنيا وعقليا وانفعاليا.

وملخص هذه النظرية أن المادة الإعلامية مهما كان نوعها والتي تبثها وسائل الإعلام تؤثر في الإنسان المتلقي لها تأثيرا مباشرا كما لو أنه حقن بإبرة أو أطلقت عليه رصاصة **(عويس، عبد الرحيم،المرجع السابق، ص29.31)**

- **نظرية التأثير على مرحلتين:**

ويقصد بذلك انتقال المعلومات على مرحلتين حيث ترى هذه النظرية أن تأثر ووسائل الإعلام في المجال الرياضي على الجمهور يتم بصفة مباشرة ويمر بمرحلتين:

المرحلة الأولى: وهي ما تبثه أو تنشر وسائل الإعلام في المجال الرياضي للجمهور فالذي نتلقفه مباشرة من وسائل الإعلام، قد لا يؤثر كثيرا بل قد لا نعيره أدنى اهتمام عند بث وسائل الإعلام لرسائلها وبتلقينها لتلك المعلومات تنتهي المرحلة الأولى **(سامي عبد العزيز الكومي، 1995 ص46)**

المرحلة الثانية: يبدأها ما نسميهم علماء الاتصال بقادة الرأي في المجتمع وهم كل الأشخاص البارزين داخل التجمعات الصغيرة في المجتمع كجماعات الأصدقاء والزملاء في النادي أو الفريق والأقارب" قادة الرأي هؤلاء هم بعض أصدقائنا وأصحابنا أو ذوي الرأي فينا" فالذي يحث أن قادة الرأي هؤلاء قد شاهدوا النفس الذي شاهدناه أو قرأوا نفس الذي قرأناه فيدعوا بالحديث عنه بطريقة تنبهنا إلى الأشياء التي لم نتفطن إليها وبأسلوب أكبر إقناعا من الطريقة التي عرضتها وسيلة الإعلام و وقائد الرأي قد يكون له من النفوذ المادي أو الأدبي أو كلاهما مما يجعلنا نقبل تفسيره ورؤيته الخاصة للرسالة الإعلامية مما قد يؤدي إلى تأثرنا بكل جزء من مضمون تلك الرسالة. ومن خلال معرفتنا بطبيعة هذه النظرية وفقا لمفهومها ودرجة تأثيرها نأخذ الحيطة والحذر لا من المادة الإعلامية فقط أو الرسالة الإعلامية التي يبثها الإعلام الرياضي بل وكذلك مع قادة الرأي والأصدقاء وهنا تبرز دور المؤسسات الرياضية والاجتماعية وخاصة الأسرة على توجيهها للأبناء عن اختيار أو انتقاء جماعة الأصدقاء وفقا لضوابط ومعايير اجتماعية معينة.

- **نظرية تحديد الأوليات:**

أستعير اسم هذه النظرية من فكرة جدول الأعمال الذي تبحث في اللقاءات والاجتماعية، وفكرة النظرية على أنه مثلما يحدد جدول الأعمال وفي أي لقاء ترتيب الموضوعات التي سوف تناقش بناء على أهميتها.

2-9- أنواع وسائل الإعلام الرياضي.

يمكن أن نعرج على الأنواع الرياضي بشكل بسيط بغرض التعريف بها، والذي يخمنا في هذا البحث هو الإعلام الرياضي السمعي بصري وبالتحديد البرامج السمعية بصرية الرياضية التي سنتكلم عنها بإسهاب ويمكن تصنيف هذه الأنواع كآتي:

- **الإعلام الرياضي المقروء (المكتوب):** وهو الذي يعتمد على الكلمة المكتوبة مثل الصحف والكتب والمجالات والنشرات والملصقات.
- **الإعلام الرياضي المسموع** : وهو الذي يعتمد على سمع الإنسان مثل الراديو وأشرطة التسجيل ووكالات الأنباء.
- **الإعلام الرياضي المرئي:** وهو الذي يعتمد على بصر الإنسان مثل السينما والفيديو وشبكة المعلومات (الانترنت) وأحيانا يطلق على اسم الإعلام الرياضي المرئي المسموع لأنه يعتمد على حاستي السمع والبصر في آن واحد ، وقد تطورت الصحافة المرئية (التلفزيون) تطورا كبيرا منذ نشأتها إلى يومنا هذا وعرفت إقبالا كبيرا من طرف الجمهور نظرا للخصائص التي تمتلكها ، وأصبح المشاهد في أي بقعة من العالم يتابعها باستمرار لأنه مصدر حضاري نظرا لهذه الأهمية التي تكتسبها الصحافة المرئية التلفزيونية ، وزادت منتجاتها وكثر الطلب على مشاهدتها بزيادة ساعات البيت وزيادة قنوات أخرى تعمل على إرضاء المشاهدين وفقا لمتطلباتهم اليومية **(أديب خضور، 1990 ص21)**

2-10- أنواع تأثير الإعلام الرياضي:

هناك عدة أنواع من التأثيرات يمكن أن يحدثها الإعلام الرياضي في الجمهور وذلك كالتالي:

- **تغيير الموقف أو الاتجاه الرياضي:**

تشكيل موقف الجمهور ضد جمهور النادي الآخر، مستغلا في ذلك على سبيل المثال انتقال أحد اللاعبين، ويقصد بالموقف رؤية الإنسان لقضية أو لشخص ما، وشعوره تجاهه،

وبناءا على هذا الموقف يبني الإنسان حكمه على الأشخاص الذين يصادفهم، والقضايا التي يتعرض لها.

هذا الموقف قد يتغير سلبا أو إيجابا، رفضا أو قبولا، حبا أو كرها، وذلك بناء على المعلومات أو الحيثيات التي تقدم للإنسان **(محمد عبد الرحمان، 1994 ص30-35)**

والإعلام الرياضي لديه القدرة من خلال ما يبثه من معلومات رياضية على تغيير النظرة الضيقة من جانب البعض للرياضة، حيث يعتبرونها مضيعة للوقت، من خلال قدرته على تغيير مواقفهم تجاه بعض الأشخاص الرياضيين، والقضايا الرياضية المعاصرة، فيتغير بالتالي حكمهم على هؤلاء الأشخاص وتلك القضايا. فمثلا حين يمدنا الإعلام الرياضي بعشرات الأحداث و المواقف عن إحدى الفرق الرياضية وما يظهره أعضاءها من عنف داخل الملعب، كالاعتراض على قرارات الحكام، أو الاعتداء عليهم، أو الاعتداء على لاعبي الفريق الآخر، أو غير ذلك من مظاهر العنف **(عويس، عبد الرحيم ، 1997، ص44)**

تكون النتيجة أن القارئ قد يغير موقفه من هذا الفريق، ويصبح هذا الفريق له سمعة غير طيبة، ويقترن اسمه بكل أحداث العنف أو الشغب داخل الملاعب. ومن الأمثلة على تغير الموقف، الانتقال من حال العداء إلى حال المودة أو العكس بين جماهير بعض الأندية، حيث يقوم الإعلام الرياضي لتلك الأندية والمتمثل في جريدة النادي بدور كبير في الفريق إزاء انتقال اللاعب من هذا النادي إلى النادي الآخر **(علي عويس، المرجع السابق ص46)**

كما أن تغيير المواقف والاتجاهات لا يقتصر على الأفراد و القضايا الرياضية فقط، بل يشمل بعض القيم وأنماط السلوك الرياضية، فكثيرا ما قبل الناس سلوكا كانوا يرفضونه ويشمئزون منه، وكثيرا ما تخلى الناس عن قيم كانت راسخة، واستبدلوها بقيم دخيلة كانت موضع استهجان فيما سبق. ومن خلال العرض السابق يتبين لنا ضرورة ألا يستقي الفرد معلوماته من مصدر واحد حتى لا يرى الأمور من خلال وجهة نظر واحدة، والتي قد تكون ناقصة أو منحازة لطرف على حساب الآخر.

- **تغيير المعرفة الرياضية:**

المعرفة الرياضية هي مجموع كل المعلومات الرياضية التي لدى الفرد، وتشمل القيم والمعتقدات والمواقف والآراء التي تخص المجال الرياضي وكذلك السلوك الرياضي، فهي بذلك أعم وأشمل من الموقف أو الاتجاه.

إن التغيير في المواقف طارئ وعارض سرعان ما يزول بزوال المؤثر، أما التغير المعرفي فهو بعيد الجذور يمر بعملية تحول بطيئة تستغرق زمنا طويلا، فالإعلام الرياضي يؤثر في تكوين المعرفة الرياضية للأفراد من خلال عملية التعرض الطويلة المدى له، باعتباره مصدر من مصادر المعلومات الرياضية، فيقوم باجتثاث الأصول المعرفية القائمة لقصة رياضية، أو موضوع رياضي، أو مجموعة من القضايا والموضوعات الرياضية لدى الأفراد، وإحلال أصول معرفية رياضية جديدة بدلا منها.

إن تأثير الإعلام الرياضي في طريقة تفكيرنا وأسلوب تقييما للأشياء من خلال ما نتلقاه منه من معلومات رياضية، يؤدي إلى تحول في قناعاتنا ومعتقداتنا الرياضية، فالعقائد الرياضية حصيلة المعرفة الرياضية التي اكتسبتها، أي أن عقيدتنا في شيء، هي نتاج ما علمناه من ذلك الشيء ، فالإعلام الرياضي بما يملكه من إمكانات يستطيع أن يحدث تغييرا في المعرفة الرياضية لدى الجمهور متى استطاع أن يوظف بعض المتغيرات، كشخصية الإنسان وخبرته في بيئته الاجتماعية والرياضية، وتشكيله الثقافي، ونفوذ قوى الضغط الاجتماعي المضادة في المجتمع، ويوجهها على إيقاع واحد متناغم يعجل بتغيير المعرفة الرياضية حسب الاتجاه الذي يريده، سواء ضد ما هو قائم ومناهض له أو مع ما هو قائم و داعم له **(احمد عكاشة، 1976ص32-33)**

➢ **التنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي:**

هناك مؤسسات معينة في كل مجتمع قد تقوم بتنشئة الأفراد وتثقيفهم رياضيا و تعليمهم السلوك المقبول اجتماعيا ورياضيا، إضافة إلى تلقينهم المعارف والعقائد الرياضية التي تشكل بيئتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة، ومن هذه المؤسسات: المنزل، المدرسة، والمراكز الدينية، هذا بالإضافة إلى المؤسسات الرياضية كالأندية ومراكز الشباب والساحات الشعبية وغيرها. ثم جاء عصر الإعلام الرياضي الذي لم يعد بمجرد مساهم صغير في عملية التنشئة، بل أصبح عاملا هاما ومؤثرا في هذه العملية. لقد دخل الإعلام الرياضي كل بيت، وخاطب النشء والشباب والكبار، واقتحم كل ميدان من ميادين الرياضة المختلفة، مرورا بالثقافة إلى الترويح الرياضي. لقد تضاءل دور مصادر المعلومات وفرق التلقي الأخرى أمام طوفان الرسائل الإعلامية للإعلام الرياضي التي استخدمت أعظم ما توصل إليه العقل البشري من تكنولوجيا في مجال الاتصال، استهدفت بأسلوب جذاب العقل والوجدان، في المقابل استسلم الإنسان وسلم أطفاله لهذا المربي الذي صار يقوم بدور الأب والأم في بعض الأحيان **(خير الدين علي عويس،1997 ص46)**

كثيرا من الناس يتعامل مع الإعلام الرياضي على أنه مجرد أداة ترفيه أو مصدر للأخبار الرياضية ليس أكثر، إن هذه النظرة تعد نظرة ضيقة، فليس هناك ترفيه برئ ولا أخبار محايدة، إن كل ما نسمعه أو نراه أو نقرأه في الإعلام الرياضي لا يخرج عن إزالة قيمة من القيم السلبية في المجال الرياضي و تثبيت أخرى محلها إيجابية أو ترسيخ شيء قائم والتصدي لآخر قادم وهذا هو المقصود بالتنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي .

ويمكن تطبيق ذلك على المثال التالي: إن مشاهدة الفرد مثلا لتمثيلية تلفزيونية ساخرة تعرض مواقف مضحكة لشخص متعصب في تشجيعه لفريق ما والفرد المشاهد قد يفرط في الضحك لأن ما يراه فعلا يثير الضحك لطرفته. القيمة المشحونة في رسالة إعلامية كهذه لا يراها ذلك الشخص وهو يتفرج على ما يعتقد أنه تسلية أو ترويح بل يرى تلك القيمة هي التي تسلل إلى اللاشعور لتشكل موقفا أو اتجاها من التعصب. إن الفرد سيكون أقل تجاوبا مع الرسالة الإعلامية التي تقول له بشكل مباشر كمقالة في صحيفة مثلا: أن التعصب أسلوب غير حضاري وأمر مزعج ومثير للسخرية. في حين أنه قبل هذا الرأي حينما تم عرض عليه من خلال تلك التمثيلية، إنه من الضروري التنسيق بين أجهزة الإعلام المختلفة بصفة عامة والإعلام الرياضي بصفة خاصة في

معالجة القضايا العامة التي تشغل الرأي العام، وتمس الأمن القومي ووحدة الشعب، حتى لا يحدث تناقض بين ما يقدم في هذه الأجهزة وما يسمعه الفرد في المسجد، فيحدث نوع من البلبلة والتشتت في فكر وسلوك هذا الفرد، قد يصل به إلى حد الاغتراب وفقدان الهوية والانتماء، وبالتالي لجوئه إلى وسائل العنف والإرهاب، واستغلاله للحشود الجماهيرية التي تتواجد المشاهدة المنافسات الرياضية، لإثارة العنف والقيام بأعمال شغب **(علي عويس، المرجع السابق، ص47)**

- **الإثارة الجماعية:**

من خصائص الإعلام الرياضي قدرته على الوصول إلى قطاع كبير من الجمهور، هذا يمثل وجها من الأوجه الرياضية للإعلام الرياضي إلا أن الوجه السلبي له يتمثل في استخدام ذلك. ففي البطولات الرياضية الدولية يقوم الإعلام الرياضي بمهمة الحشد الجماهيري لضمان مؤازرة فرقها الوطنية، حيث يعمل على استنهاض الحس الوطني أو الشعور الوطني للجماهير، لدفعها إلى الالتفاف حول الفريق من أجل تحقيق الفوز، هذا ما يسمى بالإثارة الجماعية. وعملية الإثارة الجماعية التي يقوم بها الإعلام الرياضي يمكن أن تحدث في أي وقت، لكنها أنجح ما تكون في وقت الأزمات، كالسخط الجماهيري الذي يحدث نتيجة هزيمة بعض الفرق وخاصة الفرق القومية، وخروجها من إحدى البطولات الدولية كالتصفيات النهائية لكأس العالم لكرة القدم، الذي كان يعد بمثابة الحلم لكل الجماهير، نتيجة للتقصير الواضح في أداء اللاعبين، والأخطاء لفادحة في التشكيلة، في وقت هم كانوا فيه أقرب للفوز من الفرق الأخرى، وخاصة وإن كانت هذه البطولة مقامة على أرضه، ووسط جمهوره **(علي عويس، عبد الرحيم ،المرجع السابق، ص48)**

إن حسن التصرف في أوقات الأزمات والقدرة على التعامل مع معطيات وظروف تلك هذه الأزمة يسمى فن إدارة الأزمات، يدخل في هذا الفن توظيف الإعلام الرياضي للتأثير في الجماهير ودفعها في الاتجاه الذي يراد للأزمة أن تسير فيه، أي إثارة الجماهير وتحريكها لتتكيف مع ظروف هذه الأزمة، وحتى يمكن تجنب مثل هذه الأزمات، لابد أن يتميز الإعلام الرياضي بالموضوعية في تقديمه للمادة الإعلامية، وأن يضع الأمور في نصابها الصحيح بعدم المغالاة والمبالغة فيها، وأن يعمل على تهيئة الجماهير لمثل هذه الأزمات على أساس أن الرياضة فوز وهزيمة، وحتى يكون هناك غالب لابد وأن يكون هناك مغلوب، فالرياضة مجال للتنافس الشريف

تحث على الكفاح وبذل الجهد، أما النتيجة فيكون للتوفيق دور كبير فيها، وهذا هو الهدف الأسمى للرياضة.

- **الاستثارة العاطفية:**

الإنسان في موقفه من المثيرات الحسية أو المنبهات الذهنية التي تواجهه بتنازعه أمران: المشاعر والعواطف، أو المنطق والعقل، ونستطيع أن نتحدث عن عقل ومنطق واحد، وعدة مشاعر وعدد من العواطف، فهناك الحب والكراهية، الحزن والسعادة، الرضا والغضب، وغيرها من المشاعر.

العقل هو عدم الاستجابة التلقائية لما يعترض الإنسان من مثيرات، حيث يخضع السلوك الإنساني استجابة لمثير ما إلى حسابات دقيقة يقدر فيها الربح والخسارة. والعواطف الكامنة داخل الفرد يتم استثارتها حينما يفقد العقل أو المنطق دوره في السيطرة عليها، وكثيرا ما يحدث ذلك، والإنسان مهما بلغ من جهد لا يستطيع دائما السيطرة على عواطفه من خلال تحكم عقله، فلو استطاع ضبط مشاعر الغضب فإنه لا يستطيع أن يتحكم في مشاعر الحزن أو الكراهية أو الحب على سبيل المثال.

والإعلام الرياضي يتمتع بقدرة فائقة في التعامل مع عواطف الإنسان، من خلال استخدامه لأساليب العرض بما تملكه من إمكانات تخاطب الفكر والوجدان، فمثلا يستطيع الإعلام الرياضي أن يجعلنا نتعاطف مع الضحية، بل ونبكي معها حينما يعرض لنا مشاهد المعاناة والألم التي تعرضت لها، كاعتداء الجمهور على حكم إحدى المباريات مما أودى بحياته.

وفي أحيان أخرى نشعر بالحزن والأسى حينما نقرأ في إحدى الصحف عن لاعب أصيب إصابة خطيرة تمنعه من اللعب مدى الحياة، فالإعلام الرياضي بما يقدمه لنا من معلومات يجعلنا نحب أو نكره، نشجب أو تضامن، ندين أو نؤيد. فمثلا قد يقدم لنا الإعلام الرياضي مبررات لهزيمة فريقنا القومي وخروجه من بطولة الأمم لإفريقية نتيجة لظلم الحكام على الرغم من أن هذه المبررات لا تقوم على سند صحيح. فنجد أنفسنا بناءا على لك المعلومات والمبررات الخاطئة، نكره حكام هذه المباراة، ولا نحزن للأذى الذي قد يتعرضون له من الجماهير، ونتجاهل إدانة أو شجب هذا السلوك غير الرياضي، بحجة ألم السبب في هزيمة الفريق وخروجه من البطولة وهذا ما تثبته نظرية الاتساق المعرفي الوجداني.

- **الضبط الاجتماعي في المجال الرياضي:**

تمثل عملية الضبط الاجتماعي إلى جانب المؤسسات الأمنية والاجتماعية عنصرا مهما في المحافظة على لنظام والاستقرار داخل الملاعب الرياضية، مما يتيح الفرصة للاعبين للتنافس الشريف، وإظهار قدراتهم وإبداعاتهم لرياضية.

ويقصد بالضبط الاجتماعي في المجال الرياضي، السلطة غير المرئية التي يحسب الفرد حسابتها، سواء كان لاعبا أو مشاهدا أو مدربا أو غير ذلك أثناء إجراء المنافسة الرياضية، فتجده يتصرف بطريقة متفقة مع النظام لقائم، منم بالقواعد والقوانين المنظمة للعبة، بغض النظر عن رضاه أو قناعته بذلك، في ظل عدم رؤية الحكم له ذا كان لاعبا أو مدربا، أو في ظل غياب رجل الأمن بالنسبة للجمهور.

فأحيانا يحدث في مباريات كرة القدم، أن يقوم بعض اللاعبين بالاعتداء بالضرب على اللاعب المنافس من خلف ظهر الحكم **(عويس، وآخرون، المرجع السابق ص50)**

فالإعلام الرياضي بما يملكه من إمكانات وقدرات كبيرة تمكنه من التأثير الإيجابي والفعال في الجمهور واللاعبين، يحقق لنا الضبط الاجتماعي المنشود في المجال الرياضي، مما يتيح الفرصة للاعبين للتنافس والإبداع، وللجمهور بالمشاهدة والاستمتاع ، وللضبط الاجتماعي في المجال الرياضي ثلاثة أنواع هي **(عويس، وآخرون، المرجع السابق ص57)**

النوع الأول: يتحقق من خلال مراعاة القيم والتقاليد و الأعراف الرياضية التي قبلها المجتمع الرياضي على مر تاريخه، فمثلا قيمة ضبط النفس، فإذا تعرض اللاعب لخشونة زائدة من اللاعب المنافس، وجب عليه التحلي ضبط النفس وعدم الرد بالمثل، فهذه القيم التي نقلتها المجمعات الرياضية الإسلامية، هي من تعاليم الإسلام، كحديث النبي صلى الله عليه وسلم": ليس القوي بالصرعة لكن القوي من يملك نفسه عند الغضب."(رواه الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه) هذه القيمة تأخذ جزءا رفيعا في منظومة القيم الرياضية في تلك المجتمعات، ويندر أن نجد شخصا مهما ضعف دينه، أن يتجاهل هذه القيمة، ولا يقيم لها اعتبارا.

النوع الثاني :يتحقق على ضوء المعايير والقيم الرياضية التي يلزم الفرد بها نفسه فمثلا: قد يتبنى لاعبو إحدى الفرق الرياضية في كرة القدم طريقة أو أسلوبا للتعامل مع الفرق الأخرى، كإخراج

الكرة خارج خط التماس لإعطاء الفرصة لعلاج لاعب أصيب من الفريق الآخر المنافس، فيعرفون بها حتى تصير نوعا من القيم الرياضية. فالضبط الاجتماعي في المجال الرياضي يمارسه اللاعب على نفسه مهما اختلفت الظروف والمواقف، بمعنى أنه يمكن أن يمارسه وهو في حالة الفوز والهزيمة.

النوع الثالث :يتحقق من خلال التزام الإنسان بالتصرف بالطريقة نفسها التي يتصرف بها الآخرون، حيث لا يستطيع أن يخالفها، وإلا اعتبر خارجا عن التقاليد والأعراف الرياضية. **و**الإعلام الرياضي بما يملكه من إمكانات، أصبح من أهم أدوات عملية الضبط الاجتماعي في المجال الرياضي، أولا: لكونه ذو طبيعة جماهيرية وثانيا: لاعتماد الناس عليه كمصدر قد يكون هو الوحيد للكثير من المعلومات الرياضية لقطاع كبير من الجمهور، جعله قادرا على أن يجمع الناس، إن لم يحدد لهم ما يصح وما لا يصح القيام به من سلوكيات رياضية، وخاصة فيما يتعلق بالقيم و المعتقدات الرياضية.

إن ترويج الإعلام الرياضي للآراء أو أفكار رياضية معينة، والتعتيم على ما يخالفها، يجعله يخلق ما يشبه العرف الرياضي الذي يتفق الجمهور على قبوله، بل ويحذر الناس من مخالفة ما عمل الإعلام الرياضي على أن يجعله إجماعا. فمثلا كرة القدم النسائية واهتمام الإعلام الرياضي بها، وإبرازها، وإلقاء الضوء عليها، واحتلالها لمساحات كبيرة سواء في الصحافة أو الإذاعة، للإعلان عنها والدعاية لها، وذلك من أجل تشكيل رأي عام وإجماع يقبل ممارسة الفتاة لكرة القدم.

- **صياغة الواقع:**

حيث يقوم الإعلام الرياضي بصياغة الواقع الرياضي، و يقدمه للجمهور كما هو، يقصد بالواقع هو: ذلك الجزء الذي يعرضه أو ينشره الإعلام الرياضي حول الأحداث والقضايا والموضوعات الرياضية المعاصرة داخل المجتمع الرياضي، حيث يبدو وكأنه واقعي وطبيعي ومعبر عن الحقيقة، وهذا ما يجب أن يكون عليه الإعلام الرياضي، ولكن في أحيان أخرى قد يتجاهل الإعلام الرياضي صياغة هذا الواقع، فمثلا قد يكون عدم اهتمام الناس بنوع من الرياضة هو السمة السائدة في مجتمع ما، لكن الإعلام الرياضي من خلال تركيزه على جزء صغير من المجتمع يهتمه ذا النوع من الرياضة، يعطي انطباعا مختلفا عن الواقع الحقيقي السائد في هذا المجتمع. ومثل هذا النوع من السياسة الإعلامية للإعلام الرياضي تكون عواقبه وخيمة ومثال ذلك.

عندما يصوغ لنا الإعلام الرياضي واقع الفريق القومي، وكيف أنه فريق لا يقهر وتسخر إمكاناته في إبراز قدرات هذا الفريق الفنية والبدنية والخططية، ولكن في أول احتكاك رسمي له في بطولة ما اهزم الفريق هزيمة ثقيلة، وكان أداء لاعبيه سيئا، وبذلك اكتشفت الجماهير أن ما قيل عن واقع هذا الفريق لم يكن إلا واقعا غير صحيح، صاغه الإعلام الرياضي، وبالتالي يفقد الإعلام مصداقيته لدى الجماهير التي تنصرف عن متابعة ما يقدمه من رسائل إعلامية، بل وقد يفسد اهتمامها بالرياضة عموما و بشكل نهائي **(علي عويس، وآخرون، المرجع السابق ص52)**

وبالتالي يكون الإعلام الرياضي قد أضر بالرياضة، وخرج بها عن نطاق تحقيق رسالته، فلذا يجب على القائمين على الإعلام الرياضي أن يقوموا بصياغة الواقع كما هو دون مزايدة أو نقصان، حتى لا يصيب الجمهور بالتمزق، ويفقد الثقة في المجتمع الرياضي بصفة خاصة، والمجتمع الأصلي بصفة عامة

2-11- وظائف الإعلام الرياضي.

تختلف وظائف الإعلام باختلاف الظروف الاجتماعية والسياسية والرياضية ،كما تختلف وظيفة الإعلام من فترة زمنية لفترة زمنية أخرى ،فالإعلام بوسائله المختلفة لا يقتصر على التعلم فحسب، و إنما ينشر الثقافة الرياضية للمجتمع ،والاتجاهات الحديثة البناءة بين الجماهير، من أهم وظائف الإعلام الرياضي نجد:

- **الوظيفة الإخبارية:** وهي المهمة الأساسية التي تقوم بها وسائل الإعلام بشكل دائم وثابت ومستمر، كما تقدم المعلومات والقوانين الخاصة بالرياضة للجمهور عبر وسائلها المسموعة والمقروءة والمرئية، فهي تقوم بتغطية الأحداث الرياضية بشكل دقيق وصحيح وشامل، كما أنها تواكب الحياة الرياضية وترصد النشاطات الرياضية وتغطي الفعاليات الرياضية، وتنشر كلما هو جديد آني على الساحة الرياضية.

- **الوظيفة التثقيفية:** يعني تقديم ثقافة رياضية، فالإعلام الرياضي يسعى إلى تعميق رؤية وتفهم وتذق الجمهور لأحداث الرياضية والظواهر الرياضية وللقضايا الصحية والنفسية والاجتماعية والثقافية، ذات الصلة الوثيقة بالرياضة، فالموضوعات التي يقدمها الإعلام الرياضي بمختلف وسائله يسعى إلى تحقيق مهمة التثقيفي المجال الرياضي.

- **الوظيفة الترويحية والترفيهية:** يقوم الإعلام الرياضي بالترويح والترفيه عن الجمهور، وذلك بالتخفيف عن الجمهور من آثار التوتر والمعاناة اليومية، ومساعدتهم على قضاء أوقات فراغهم، بأسلوب مناسب يحقق لهم المتعة وهذا من خلال نشر الثقافة الرياضية، وبث القصص الرياضية والمسابقات الخاصة بالمجال الرياضي، وكذا نشر الصور الرياضية الطريفة والمجازفات الرياضية، والرياضات الاستعراضية.

- **الوظيفة التجارية و الخدماتية:** فيما يخص الخدمة، تتم هذه الوظيفة على أساس تقديم المعلومات والأخبار كذلك تعريف الجمهور بمواعيد المباريات الرياضية التي تفيد الجمهور مباشرة ، وأماكن إقامتها ومواعيد بثها أو إذاعاتها وتقديم بعض الاستفسارات في المجال الرياضي، فهي بهذا تحقق التكامل والترابط بين أفراد المجتمع الرياضي بمختلف انتماءاتهم ورغباتهم من أجل المشاركة بالنهوض بالرياضة على جميع المستويات، بينما الوظيفة التجارية تتم عن طريق إبلاغ الرسائل الإعلانية لمختلف السلع أو الخدمات أو الأفكار إذ يعتبر الإعلان بمثابة نشر المعلومات عن السلع التجارية وغيرها **(أديب خضور، 1994 ص39-40).**

2-12- **سلبيات الإعلام الرياضي:**

جاء في محاضرة للدكتور عبد الرحمن حمود العناد، رئيس قسم الإعلام في كلية الآداب بجامعة الملك سعود بعنوان : الإعلام الرياضي والتربية الوطنية. الإعلام له دور تربوي مهم وله آثار ايجابية عديدة ويمكن أن يكون أحد المصادر التربية التي تعزز ما يتلقاه الفرد من تربية في منزله، وفي ميدان تعليمه أو في مضمار ممارسته لنشاطه يعزز ما يتلقاه الفرد خلال تنشئته ولكن عندما ينحرف عن دوره البنائي يفسد ما قد عمل من اجل الكثير في البيت وفي ميدان تعليمه وناديه الذي يزاول منه نشاطه. ومن التأثيرات السلبية المحتملة للإعلام الرياضي عندما ينحرف عن مساره الطبيعي الآثار التالية:

- زعزعة بعض القيم الاجتماعية.
- تعزيز التفاوت الاجتماعي والإقليمي.
- غرس روح الكراهية والعدوانية والتفكك بين فئات الجماهير واللاعبين بل وكل منسوبي لمجال الرياضي بمن فيهم المجال الإعلامي.
- المساعدة في فقدان الثقة باللوائح والأنظمة والمؤسسات الأهلية والرسمية.

كما لابد لنا أن نشير إلى (سمات) سلبية للإعلام الرياضي التي نعتقد أنها تساعد في تحديد ماهيته وهي كما يلي: تمحور الإعلام الرياضي حول الأشخاص بدلا من المؤسسات والأحداث والقضايا الرياضية، والإعلام الرياضي عندما يتمركز حول الأشخاص يغفل الوظيفة الأساسية له وتزيد فرص تأثيره الآني الوقتي على حساب التأثير الايجابي طويل المدى(**عويس، وآخرون ، المرجع السابق، ص54)** تحول وسائل الإعلام الرياضي إلى وسائل اتصال أفقي ونعني بالاتصال الأفقي هنا تبادل الرسائل الاتصالية التي تبدو شخصية في وسائل الإعلام الجماهيرية وهي رسائل نلاحظها على شكل انتقادات واقامات أو عبارات شكر وتقدير وإعجاب فيما بين العاملين في المجال الرياضي والمصدر هذا النوع من الرسائل يمكن يكون إعلاميا يخاطب إعلاميا آخر أو مسئولا أو لاعبا ويمكن أن يكون الإعلامي مجرد وسيط لتخاطب ثنائي بين العاملين في الوسط الرياضي من مسئولي الأندية واللاعبين والمدربين والحكام ومسئولي الجهات الرسمية أو الهيئات وغيرهم والمفترض أن وسائل الاتصال الجماهيرية وسائل اتصال رأسي بين المؤسسة الإعلامية والجماهير وهو اتصال بالاتجاهين يهدف إلى خدمة المتلقي والمصلحة العامة ولا يهتم بالأهداف الخاصة التي قد تنحرف به عن مساره الطبيعي. التحيز : وهي سمة بقدر ما تثير من جدل لنفيها أو إثباتها والتحيز يظهر في الإعلام الرياضي مباشرا أحيانا وغير مباشر في بعض الأحيان ومن أعراضه تضخيم الحقائق أو التقليل من شأنه وتشويه الحقائق أو إغفالها أو تفسيرها تفسيرا غير موضوعي وليس في هذا دعوة للتجرد من الميول ولكنها دعوة لإبراز الميول بموضوعية دون المساس بالحقائق ودون الإساءة للآخرين مسئولين وكتابا ولاعبين وعاملين في المجال الرياضي وقبل ذلك وبعده دون الإساءة لقطاعات جماهيرية مهما كانت محدودة، كما نها دعوة الوسائل الإعلامية لتحقيق عدالة إعلامية وذلك بإتاحة فرص متكافئة للوسائل الإعلامية لتحقيق عدالة إعلامية، وذلك بإتاحة فرص متكافئة للوسائل الاتصالية ذات الميولة المتباينة .

خلاصة

لما كان العالم يهتم بالتأثير في جمهوره الذي يتمثل في الأفراد والجماعات المتلقين لرسالته، بغرض استثمار أوقات الفراغ والاستمتاع بها، ومن ثم الاستفادة من هذه الأوقات في الترويح عن النفس، من خلال ما تقدمه وسائل اتصاله المختلفة من رسائل وبرامج وفقرات إعلامية فإن العالم الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي، وذلك للجمهور بقصد نشر ثقافة رياضية بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي، وأنه من خلال وسائل الاتصال الجماهيرية، يتم التأثير في النمو السلوكي والقيمي للجمهور.

الفصل الثالث

الثقافة الرياضية

تمهيد:

تمثل الثقافة الرياضية أحد فروع الثقافة العامة التي تعتمد الثقافة العريضة المبنية على مختلف نواحي المعرفة الإنسانية، لتساهم في تمكين الفرد من القيام بواجباته ومسؤولياته التربوية والمهنية، ولكي يقوم الفرد بهذا الدور عليه أن يفكر، ويتحدث، ويفهم، ويعبر عن مهنته ليجعلها قريبة إلى أذهان الناس، ويجد لها المؤيدين، والراغبين، المشجعين، وهذا لا يتم إلا من خلال ثقافة رياضية تستند وتترابط مع ثقافة عامة، أي توظيف العام لخدمة الخاص، و أصبحت الرياضة جزءاً من الثقافة، وأصبحت الحياة الرياضية جزءاً لا يتج أز من الحياة الثقافية، وأصبح النشاط الرياضي ضرورة للإعداد الفكري، والتربوي، والفني، والثقافي، وظهرت دراسات هامة تستخدم مصطلح الثقافة البدنية كم اردف أو كبديل للتربية البدنية، وتعتبر هذه الثقافة جزءاً متمما لكل ثقافة وفي هذا الفصل سنتطرق للثقافة الرياضية بصفة عامة من تعاريف وأهداف وأهمية وخصائص.

3-1- مفهوم الثقافة:

لغـة: تعـود جـذور كلمـة culture إلـى اللفـظ اللاتينـي culture الـذي يعنـي حـرث الأرض وزراعتها. **(عارف، 1994 ، ص 19)**

الثقافة هي عصب الأمة، ولبنة تكوينها الاساسية، وخطوتها الأولى نحو التقدم والنهضة. وتعني لغـة: الـتعلم، فتثقـف الشـيء أي تعلمـه، وعلـى وزنهـا تفقـه أي تفهـم وتفطـن. امـا اصـطلاحا فتعنـي: الاستصلاح والتحسين، وتعني أيضا زيادة المهارات الفردية وما ينتج عنها يدعى: بالرخاء القومي او القيم العليا وتعتبر الثقافة بمثابة مقياس لمدى الرقي الفكري والادبي والاجتماعي للأفراد والجماعات. ولا يقتصر مفهوم الثقافة على الأفكار وحسب، بل هي ايضا تتعدى للسلوك الذي يضمن بموجبها حياة أكثر رخاء وسهولة ويسر. **(عارف، المرجع السابق ، ص 27)**

اصـطلاحا: يتفـق غالبيـة البـاحثين أن مفهـوم الثقافـة شـامل، يتسـع للعـادات والقـيم والمعتقـدات وأساليب السلوك والعلاقات والأدوار والتقنيات التي ينبغي تعلمها، والتكيف معها بما يعطي الحياة نمطا محدد.**(كوش، 2007، ص31)**

ويعتبر ادوارد تايلور Tylor أول من اقترح للثقافة تعريفا مفهوما فهي :هذا الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعادات و كل القدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضوا في المجتمع ". **(أبو هيف، 1997، ص 22)**

كما عرفتها منظمة اليونسكو في مؤتمر السياسات الثقافية بالمكسيك عام 1972 بكونما" جميع السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمعا أو فئة، وأنها تمنح الإنسان قدرته على التفكير السديد والتعبير عن نفسه ". **(نوفل، 1999، ص10)**

كما يعرفها الفيلسوف الأمريكي جون ديوي بأنهما ": حصيلة التفاعل بين الإنسان وبيئته، ويعرفها كلايد كلو كهون بأنهما : مجموعة طرائق الحياة لدى شعب معين، أي الميراث الاجتماعي الذي يحصل عليه الفرد من مجموعته التي يعيش فيها ". **(عارف، 1994، ص 22)**

وبصفة عامة فإن الثقافة تعني" :مجموع المورثات الاجتماعية التي تمثل انجازات جماعة ما، وعليه فإن كل ما تتوصل إليه مجموعة من الأفراد من أفكار وقيم أو مناهج وأنشطة عملية أو إنتاج

فكري أو يدوي أو أساليب النقل هذه المعلومات والخبرات من جيل لآخر ".**(عارف، المرجع السابق، ص 111)**

المعنى الإجرائي:

أولا ثقافة الطفل: هي جميع المكتسبات التي اكتسبها الطفل من بيئته الخاصة والعامة) من عادات وقيم وأفكار ومعاملات ومعلومات وردود فعل تدل على تلك البيئة وتفرقها عن غيرها.

ثانيا: الثقافة الرياضية للطفل: هي مجموعة المعلومات والأفكار التي تخص الجانب الرياضي، والمعلومات الرياضية التي اكتسبها من خلال بيئته الخاصة والعامة، ومجموع السلوكات الحركية التي تدل على نوع الثقافة الرياضية بالذات.

3-2- مكونات الثقافة في المجتمع:

يشير رالف لينتون Linton إلى أن اصطلاح الثقافة يتضمن مستويين : الأول ويعرف بالثقافة الظاهرة Ouvert Culture والثاني يعرف بالثقافة الباطنة Couvert Culture وهذا المستوى يشتمل على الأفكار، والمشاعر وكل الظواهر التي لا يمكن ملاحظتها مباشرة، إذ يمكن فقط ملاحظة الثقافة الباطنة أثناء الحديث والنقاش ". **(غامري، 1989 ، ص45)** بمعنى أنه يمكننا ملاحظة الثقافة الظاهرة من خلال اللباس مثلا أو البناء المعماري أو المرافق العمومية، والتي تدل بلا شك عن الثقافة السائدة في مجتمع عن آخر، ولا يمكننا ملاحظة الثقافة الباطنة إلا من خلال الحديث والنقاش لأن مستوى النقاش وكيفية التعامل و آداب وتقنيات ومعلومات الحديث، كلها من تحدد نوع الثقافة ومدى تطورها. ومعين أبسط ذكره الدكتور يوسف حسن نوفل، فإن" الثقافة ذات جانبين متكاملين :

الأول: نظري، يتصل بمضمون الثقافة ومحتواها من معنى وفكر.

الثاني: تطبيقي وعملي، يتصل بالجانب المادي لها".

وتشير الدكتورة ألفت حقي في كتابهما سيكولوجية الطفل، فيما يخص هذا الجانب أن" : مادة الثقافة التي ستملأ حياة الطفل لتثير انتباهه، فيعيرها تفكيره وتخيله وذاكرته، مادة مركبة بعضها نشط العناصر والبعض الآخر ثابت المادة".

وهذا يعني أن ثقافة الطفل في الأصل ثابتة كمفهوم وتتطور كأداء، أي الثقافة التي تحمل منها الطفل هي الثقافة الأصل أو النظرة المبدئية له لمفهوم الثقافة، وحسب الميولات التي ستظهر في حياته قد تتطور تلك الثقافة،

فمثلا : نظرة الطفل للرياضة ثابتة بكونها جميلة ولها دور في الحفاظ عن اللياقة والصحة، ولكن ممارستها والنهل من ثقافتها يتطور، فالرياضة كمفهوم ثابتة بأنها مفيدة، ولكن الممارسة والفعل هما اللذان يجعلان من مفهوم الرياضة كثقافة أو اتجاه مفهوما نشطا وحيويا . وهذا بالذات ما سنفهم محتواه من الدكتورة روث بنديكت Routh Bendict حين رأت في كتابها : الأنماط الثقافية أن" : الثقافة تتكون من صيغ ثقافية ، تتكامل تحت سيطرة نمط رئيسي وعام . فإن أي ثقافة إنما تشبه الكائن الفردي من حيث تكوينه على أنه نمط من الفكر والفعل. **(نوفل، 1999 ، ص05)**

فالثقافة ببساطة فكر وفعل، الأول يدل على كم المعلومات في تلك الثقافة والثاني يدل على نوع تلك الثقافة بالذات . **(نوفل، المرجع السابق ، ص 117)**

الوظيفة الثقافية لأجهزة الإعلام: في ما مضى، كانت عملية تلقين الثقافة للأطفال وإن كانت تلقائية، تتم عبر الاحتكاك المباشر بصاحب الفكرة أو المبدأ، مثل تعامل الطفل مع الأسرة والمعلم في المسجد، ولكن مع بداية القرن العشرين ظهرت وسائل الإعلام الواحدة تلوى الأخرى، وفي ستينات القرن الماضي أضحى التلفزيون شيء بديهيا عند الأسرة الأمريكية، واستمر انتشار هذه الوسيلة حتى أصبح فردا من أفراد كل عائلة حاليا .**(غامري، 1989 ، ص 94)**

ومع تطور التقنيات وتكنولوجيا المعلومات أصبحت وسائل الإعلام الجماهيرية في العالم الحديث هي التي توفر وحدها الزاد الثقافي الكافي، وتستجيب في آن واحد لحاجة الملاين من البشر، وهي التي تقدر على تقديم روائع الإبداع من الماضي والحاضر، وقد يذهب بهما الأمر إلى خلق أنماط ثقافية جديدة ." ويمكن ذكر أهم الوظائف الثقافية لأجهزة الإعلام فيما يلي:

- **التثقيف والتربية :** تتعلق هذه الوظيفة بنشر المعرفة على أساس تفتيح الأذهان وتكوين الشخصية وشحذ الكفاءات و تنمية الذوق وتذيبه.
- **النهوض بالإنتاج الفكري:** هذه الوظيفة تعني نشر الإنتاج في مجال الأدب والفن والابتكار الفكري واليدوي بصورة عامة، ويتمثل ذلك خاصة في استحثاث و إبراز الإنتاج البشري بكل أوجهه الفكرية والفنية والمادية ونشره وتوزيعه على أوسع نطاق بين البشر، وكذلك:

- تفجير الطاقات الحلاقة الكامنة في الأشخاص والمجموعات وتمكينها من الإسهام في إعداد الرسالة الثقافية وإبلاغها.
- تهذيب الذوق العام، ودفع الجماهير إلى التفاعل مع الإنتاج الفكري والإبداع الفني.
- التفاعل مع المحيط الاجتماعي، والسعي إلى الارتقاء به إلى متزلة أسمي.
- تناقل التراث بين الأجيال وإثرائه، وجعله السراج الذي ينير حاضرنا ويصل بين ماضينا ومستقبلنا.
- ضمان الأمن الثقافي للمجتمع حتى لا يكون ضحية الغزو الأجنبي الفكري.

- **الترفيـة** : وتتمثل هذه الوظيفة في تقديم وعرض التمثيليات الروائية والمسرحيات والأفلام وفرق الموسيقى والرقص و الرياضة و الألعاب. **(المحمودي، 1985، ص201)**

3-3- مفهوم الرياضة

الرياضة احد الإشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان، وهي طور متقدم من الألعاب أو بالأحرى من اللعب، وهي الأكثر تنظيما و الأرفع مهارة , وكلمة رياضة في اللغتين الإنجليزية والفرنسية تعني: sport وفي اللاتينية هي: disport، والأصل الإبستمولوجي لها هو : disport و معناها التحويل والتعبير، ولقد حملت معناها ومضمونها من الناس عندما يحولون مشاغلهم واهتماماتهم بالعمل إلى التسلية والترويح من خلال الرياضة. وفي الأصل الرياضة مشتقة من الكلمة الانجليزية (sport) التي يرجع ظهورها إلى القرن 13 ميلادي ومعناها التسلية، وفي الواقع فإن الكلمة تعني الاسترخاء والتسلية كما تعني التمرين البدني وكذا المعنى بدأ استعمالها منذ القرن 16 للميلاد ، كما أن اللفظ تحول بعد ذلك ليشمل جميع الحركات البدنية. وفي هذا الصدد يجب التنبيه إلى أنه يوجد خلط بين التربية البدنية والرياضة، فقد أصبح جل المختصين والمدربين لا يفرقون بين المصطلحين، فالرياضة تشمل كل أنواع اللعب والنشاط منظما كان أو غير منظما، يمارسه الصغار أو الكبار، رسميا كان أو غير ذلك. إضافة إلى هذا هناك الكثير من المدربين والمختصين من يرى أن الرياضة هي جزء من التربية البدنية وهناك من يرى العكس.

ونورد في ما يلي بعض التعريفات للرياضة:

- **(م. شاتبوت):** يرى أن الرياضة هي نشاط نشأ من الهويات بمشاركة الجسم يهدف إلى الوصول إلى المستويات بأشكال و هيئات متخصصة بدقة ومتمرنة على الطريقة التنافسية .
- **(جورج موغنا):** يرى أنها نشاط خاص بأوقات الفراغ يغلب عليه الجهد البدني بمشاركة العمل واللعب مرة واحدة بطريقة تنافسية تتضمن قواعد معينة.
- **(شارل بودال):** يرى أن الرياضة مثل أعلى يتطلب التحلي والنصيحة وإرادة الفوز تجعل من اللعب عملا و امتحانا . **(ياسين ، سمير ،1995 ، ص 33)**
- **(مات فباف):** الرياضة عنده نشاط ذو شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها.
- **(كوزولا):** يعرف الرياضة بأنها التدريب البدني الذي يهدف إلى تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة ليس من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتهما .
- **(توشن وسيج):** يشير إلى أن الرياضة يمكن أن تعرف بأنها نشاط مفعم باللعب تنافسي، داخلي، خارجي، مردود أو عائد، يتضمن أفراد أو فرقا تشترك في مسابقة، وتقرر النتائج على ضوء التفوق في المهارة البدنية.

والتعريف السابق يعبر عن النموذج المثالي للرياضة والتي من أمثلتها : كرة القدم، ألعاب القوى، الملاكمة .... وفي بعض الأحيان نذكر بعض الأنشطة على أنها رياضة كمسابقات النرد والشطرنج وما إلى ذلك، إلا أنها في مجملها لا تقبل محددات التعريفات التي سبق عرضها، والرياضة تعتمد على القدرات والقابليات والإمكانات البدنية والحركية والتي تنتج من توظيف جيد لمعطيات الجسم بشكل أساسي.

وإن اختلاف الأنماط الرياضية وتباين الأنظمة يمكن فهمه على أنه استكشافات موسعة للقدرات الطبيعية لبني البشر في مجال الألعاب.

ويشير (لوشن و سيج) إلى أن النشاط الرياضي لا يحدث إلا في السياق الثقافي الاجتماعي بعد الطبيعة طبعا، بمعنى أن المسابقة الرياضية قد لا تكون بالضرورة ضد أفراد أو جماعات ولكن أيضا ضد عوامل طبيعية ففي تسلق الجبال ومصارعة الثيران وركوب الأمواج يتم استبدال المتنافس كاملا بشيء طبيعي كجبل أو حصان أو موجة بحر...

إن أكل كثير من الرياضات المعاصرة الذائعة الصيت كانت ألعابا فجة في الماضي السحيق أو ربما كانت طقوسا دينية ذات طبيعة احتفالية كما كان يفعل الإغريق ... كما أن الرياضة المعاصرة لم تتخلص تماما من الجذور الاثنوجرافية للألعاب التي اشتقت منها، إذ لا تزال المهرجانات الرياضية تحتفل كاحتفالية اجتماعية ببعض السمات التقليدية فيما يعرف بتميمة المهرجان أو البطولة ... **(بسيوني ، 1967، ص 34)**

ويرى بعض الباحثين والدارسين أن الرياضة تختلف عن مفهوم اللعب، فاللعب المنظم كما يرى (جو نبوي) علينا أن الرياضة الفرصة اللعب ، لعب منظم أو مؤسسة أو نظام اجتماعي.. إن ضرورة التأمل في الرياضة في إطار اجتماعي أمر بديهي فلا نفرض وجودنا على إنفراد ولا بدون إقامة علاقات مع الآخرين إن الإنسان يعيش ويرتقي كعنصر من جماعة وفي جماعة ويتحول سلوكه الفردي إلى وظيفة تفاعلية مع الآخرين ".(**بسيوني ، 1967، ص 22**).

3-4- أنواع الرياضة:

تنقسم الرياضة إلى قسمين: رياضة فردية ورياضة جماعية:

- **الرياضة الفردية** : ونذكر مها العاب القوى، الجمباز، الجيدو، السباحة... فالرياضة الفردية هي تلك الرياضة التي يواجه فيها اللاعب خصما واحدا في ميادين الرياضة، وهي الميادين التي تعود اللاعب الشجاعة والصبر، وبذل الجهد واستخدام الفكر وحسن التعرف وتجنب اليأس في ساعة الهزيمة.
- **الرياضة الجماعية:** يحصل تفاعل كبير بين الرياضيين ، وكذا التعاطي لكل كبيرة وصغيرة وهذا التفاعل ينجم عنه ما نسميه بالديناميكية الجماعية حيث يتحقق فيها تنظيم علاقة الفرد الواحد بالفريق الذي ينتمي إليه ، وفيها أيضا تنظيم دقيق لعلاقة الفرد بالخصم ، كما تساعد أيضا على تنمية شخصية الفرد أمام الفريق ، ويتعود على روح الجماعة وتحمل المسؤولية عن طيب خاطر وتشجيع روح التضامن والتعاون الوثيق.

وقد سمي ذلك نشاطا جماعيا لأنه يقوي الروابط الاجتماعية ويدفع الرياضيين إلى تقسيم العمل والجهد بينهم داخل المجموعة الواحدة.

وتتبدى الرياضات الجماعية في كرة القدم وكرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد... الخ.

3-5- أهداف الثقافة الرياضة:

- للثقافة الرياضية دور متميز في نشر الوعي الثقافي الرياضي بين المجتمعات.
- تربية الفرد جسميا ونفسيا وسلوكيا وفكريا.
- اكتساب المهارات المفيدة للحياة العملية.
- أن الثقافة الرياضية ذات اثر تربوي لجميع أفراد المجتمع، صغارا وكبارا، ذكورا وإناثا **(عبدالله ،أبو هيف ،1997 ص 3)**

3-6- مكانة الرياضة:

احتلت الرياضة في العقود الثلاثة الأخيرة مكانة هامة في الحياة الاجتماعية حيث أصبحت عنصرا مهما من عناصر الثقافة الإنسانية بالإضافة إلى كونها أحد الوسائل الفعالة في الاتصال الجماهيري فهذا البعد الجديد للرياضة كنشاط معاصر يعتمد على تأثير المنافسات الرياضية لفئات عريضة من المجتمع. **(أديب خضور، 1990،ص22.)**

الرياضة منذ القديم كانت لا تزال سمة اجتماعية إذ رافقت التصورات التي عرفتها المجتمعات البشرية منذ وجودها على سطح الأرض باعتبار أن القوة هي سلاح البقاء ومواجهة التحديات الطبيعية.

ومن هنا عمل الإنسان على إحيائها باستمرار وأصبح يمارسها طبقا للمبادئ التربوية والصحية والنفسية بغية مقاومة متاعب الحياة عن طريق تنشيط الذهن وتنمية الفكر وهي أيضا أحد العوامل التي تلعب دورا كبيرا في التقارب بين الشعوب وتستطيع أن تحقق أهداف سياسية، اجتماعية، اقتصادية وتهدف إلى تكوين الفرد نفسيا وبدنيا وتنمية الروح الجماعية والأخلاقية ومحو القدرات الجهوية والعرقية. **(مختار سالم، 1986 ، ص 4)**.

كما أنها تستطيع أن تكون عامل من العوامل التضارب بين الشعوب في بعض الأحيان رهينة القرار السياسي مثلما حدث قديما في الألعاب اليونانية التي قاطعها أحد القبائل بسبب الحروب التي كانت بينها.

أما في العصر الراهن نرى هذه القرارات السياسية حرمت عدة بلدان من بعض الألعاب، وهذه ما تحلى سنة 1976 للألعاب الأولمبية حيث لم تشارك الدول الإفريقية بسبب مشاركة نظام جنوب إفريقيا

وكذلك عدم مشاركة الولايات المتحدة سنة 1980 بموسكو، وعدم مشاركة الاتحاد السوفياتي سابقا سنة 1984 بلوس أنجلس بسبب الحرب الباردة التي كانت قائمة بين المعسكرين. **(كحيل، بوبكر،1987 ، ص 62)** في الجزائر ومنذ العصر الاستعماري لعبت الرياضة دورا كبيرا بالتعريف بالقضية الوطنية على المستوى الداخلي والخارجي وبعد الاستقلال عملت الدولة الجزائرية على إعطاء أهمية كبرى بالنسبة للرياضة مع توفير كل الإمكانيات المادية والبشرية لخدمتها، وأصبحت بذلك الجزائر تحظى بسمعة طيبة على المستوى العالمي.

3-7- الثقافة الرياضية في المجتمع

- مفهوم الثقافة الرياضية هي مجموعة من القيم الاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية التي تنصب في خلق الأفضل والأحسن من السلوك والأفكار والأعراف الثقافية يستند أليها نشاط الفرد في المجالات المختلفة أو في المجتمعات المختلفة. وعرفها **(محمد حسن علاوي، 1998ص90)** بأنها " هي مجموعة من القيم المعرفية الاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية". **(علاوي، المرجع السابق، ص120)** وينقل عبد الرحمن عدس عن **(كازنوفا,1987 ،ص50)** إن الثقافة " هي المجموع الكلي للطرق التي يفكر بها مجموعة من الناس ويشعرون ويتصرفون لحل مشاكل الحياة في بيئتهم" وتعرف أيضا بأنها " مجموعة السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية الخاصة التي تميز مجتمعة بعينه وأنما تشمل الفنون والآداب وطرق الحياة والإنتاج الاقتصادي كما تشمل الحقوق الأساسية للإنسان النظم والقيم والتقاليد والمعتقدات" **(عدس، 1999، ص 103)**

- **الثقافة والميولات الرياضية:** ذكرنا في المطلب السابق العلاقة بين البيئة الرياضية ونوع الثقافة الرياضية التي تحددها تلكم البيئة، وبالمثل فإن استعدادات الطفل الوراثية والتكوينية لها دور أيضا في تحديد وحتى إنشاء ثقافة رياضية نحو نشاط رياضي معين، فالطفل الذي له مميزات تكوينية أو جسمية خاصة به قد تحدد نوع الرياضة التي يمارسها و الثقافة التي يحتاجها.

وهنا تظهر الميولات الرياضية، " فالميل نحو نشاط معين هو القوة الداخلية الموجبة المثيرة لدوافع الفرد نحو هذا النشاط". **(عدس، المرجع السابق، ص115)**

فالميل نحو رياضة معينة ومحاولة أدائها يتطلب الإلمام بالثقافة الرياضية الخاصة بذلك النشاط، وهذا الميل هو الذي يفرق بين نشاط رياضي عن آخر، وبالطبع فإن الميولات بصفة عامة تتأثر بالبيئة

الاجتماعية، والبيئة تكوينها الأساسي هو الأسرة، فميولات الأسرة نحو رياضة ما يعني وجود ثقافة رياضية حول نوع الرياضة المحبة داخل الأسرة، ويعني بالضرورة ثقافة رياضية نفسها يتميز بها الطفل، وبالطبع فإننا هاهنا نؤكد على الضرورة السابقة في حالة عزل جميع المؤثرات الأخرى غير الأسرة.

ولعل أهم شيء يمكننا بواسطته اكتشاف نوع الميل الرياضي ونوع الثقافة الرياضية من فرد لآخر هو إدراك حجم الميل لدى فرد نحو لعبة معينة،" فكلما زاد حجم الميل نلاحظ ذلك في أحاديثه وأفعاله خلال نشاطه اليومي، بحيث لا يفكر في أي وقت من أوقات فراغه و راحته إلا في هذه اللعبة، كما يقحم أخبارها في جميع أحاديثه ومناقشاته مع أصدقائه ويكرس معظم وقته في ممارستها، ولا يسعى إلى صداقات جديدة إلا مع أصحاب نفس الميل ".

- **العلاقة بين البيئة الرياضية والثقافة الرياضية:**

مما لا شك فيه أن الإنسان هو ابن بيئته، وأن هذه الأخيرة هي التي تحكم نموه وتحدد تفكيره ونظرته للآخرين، و كلما قدست بيئته أفرادها واحترمت كل عضو فيها كلما احترم أفرادها الآخرين من غير بيئتهم، فالتعصب مثلا يظهر أكثر في المجتمعات التي تقدس القبيلة والطبقية.

وإذا نظرنا إلى العلاقة بين البيئة الرياضية والثقافة الرياضية، نجد أن البيئة لها دور هام في صناعة الثقافة الرياضية فهي" تشمل على مجموعتين من المتغيرات هما المتغيرات المادية والمتغيرات الاجتماعية. وتتمثل المتغيرات المادية في التغذية والمنشآت والأدوات الرياضية والحوافز وغيرها، وتتمثل المتغيرات الاجتماعية في نوع العلاقات الإنسانية السائدة والقيم والعادات والتقاليد الرياضية ووسائل الإعلام وتأثير وأساليب التعليم والتدريب المختلفة وغيرها". **(عدس، المرجع السابق، ص116)**

بمعنى أن البيئة عموما هي التي تصنع التوجه نحو رياضة معينة، وأن نوع البيئة الرياضية يحدد بالمثل نوع الثقافة الرياضية من مجتمع لأخر، فالثقافة الرياضية السائدة مثلا في الولايات المتحدة الأمريكية هي ثقافة كرة السلة وكرة المضرب، والثقافة الرياضية السائدة في انجلترا هي ثقافة كرة القدم، وفي الهند ثقافة الكريكت، وفي المملكة العربية السعودية ثقافة سباق الجمال، وهكذا فان كل بيئة تحدد نوع الثقافة الرياضية السائدة، كما أن جميع أفراد تلك البيئة لهم ثقافة رياضية حول نوع الرياضة السائدة، وكما ذكرنا البيئة بشكلها العام أي المجتمع، فإن الأسرة هي الأخرى تمثل البيئة الأولى للطفل واهتمامات أفراد هذه الأسرة عن تلك برياضة معينة يحدد اهتمام أفرادها أيضا، ومجرد اهتمام الأسرة

باللياقة البدنية والصحة و التغذية الجيدة تؤثر لا محالة في ثقافة الطفل وتصبح اهتماماته بالمثل مع أسرته و بالعكس . كذلك نجد أنه كلما ابتعد الطفل خلال تنشئته الاجتماعية في الأسرة وبمعزل عن التأثيرات الأخرى مثل الأصدقاء ووسائل الإعلام، فإنه بالضرورة أن يكون له أي اتجاهات أو ثقافة رياضية إذا لم تكن أسرته كذلك، وهذا طبعا فيما عدا تأثيرات الوراثة والاستعدادات الفطرية الممارسة نشاط رياضي معين.

فالطفل " إذا نشأ في بيئة تتوافر فيها إمكانات الممارسة الرياضية لنشاط معين، وكان وارثا لمجموعة من البدنية والعقلية والانفعالية المطلوبة لهذا النشاط، فإن هذا الطفل يستطيع أن يحقق أفضل إنجاز وأرفع مستوى في هذا النشاط الرياضي، أما إذا انعدمت من البيئة هذه الإمكانات الرياضية فإن ذلك كفيل بطمس هذه الاستعدادات وعدم ظهورها". **(عدس، المرجع السابق، ص117)**

3-8- خصائص الثقافة الرياضية:

- **الثقافة إنسانية:**

أي خاصة بالإنسان وحده دون سائر الكائنات ,فالإنسان هو الكائن الوحيد القادر على الاخت ارع و الابتكار من أجل تلبية حاجاته المختلفة ,و هذا يعود الى وجود جهاز عصبي متطور عنده مقدر عقلية متفوقة تصنع الأدوات و الآلات المختلفة بالإضافة الى وجود لغات خاصة به و قيم تنير له الطريق.

- **الثقافة الاجتماعية**

أي أنها تنشأ عن طريق الاتصال و التفاعل ما بين الأف ارد في البيئة الاجتماعية ,و لا يوجد مجتمع دون ثقافة و لا ثقافة دون مجتمع ,و بما أن كل مجتمع يتميز بثقافة معينة و محددة بزمان و مكان معين ,فان الفرد يكتسب ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه من الصغر دون أن تؤثر في ذلك العوامل البيولوجية.

- **الثقافة أفكار وأعمال**

لتحكم يقوم الإنسان بإقامة علاقات مع عوالم ثلاثة (المادي ,الاجتماعي ,الفكري أو الرمزي) ,حيث يمكن له ا في البيئة المادية وتحويلها إلى آلات و أدوات..... ,أي إلى أعمال إنسانية من تنظيمه من جميع جوانبه أما عامل الأفكار قد يتمكن الإنسان من اختراع نظم اللغة و التعليم و الفن

- **الثقافة متغيرة**

تتغير ثقافة المجتمعات من وقت إلى آخرو لكن درجة التغير و أسلوب هو محتواه يختلف من ثقافة إلى أخرى ,فقد يسير التغير ببطء شديد نتيجة الانتشار الثقافي و جهوده أو صغاره ,و قد يحدث التغير بسرعة كبيرة نتيجة الانتشار الثقافي و انفتاح المجتمع و توافر الحوافز فيه ,و قد يتغير المجتمع بصورة معتدلة كما هو الحال في المجتمعات الزراعية في أسيا و إفريقيا ,و الثقافة دائمة التغير لأن في نمو مستمر..

- **الثقافة مادية ومعنوية**

مضمون الثقافة أما أن يكون ماديا أو معنويا والتغيير في الجانب المادي أسرع من التغير في الجانب المعنوي.

3-9- أهمية الثقافة الرياضية:

- تنشيط الأطر المعرفية وإثارة الاهتمام لتوسيع دائرة المعرفة الإنسانية المرتبطة بالرياضة.
- تأصيل المعرفة النظرية للرياضة والترويح وتأسيس بنية معرفية للنظام الأكاديمي.
- زيادة الوعي بأهمية النشاط البدني على مختلف جوانب الشخصية الإنسانية .
- تشكيل وبناء اهتمامات واتجاهات تروحية ورياضية مؤسسة على قواعد معرفية صحيحة وراسخة.

3-10- مجالات الثقافة الرياضية:

- **المجال المعرفي (المعرفة الرياضية):** هي مجموع كل المعلومات الرياضية التي لدى الفرد وتشمل معرفة قواعد وقوانين وخطط الألعاب التي تخص المجال الرياضي.
- **المجال الاجتماعي:** هو تنشئة الأفراد وتثقيفهم رياضيا وتعليمهم السلوك المقبول اجتماعيا ورياضيا فضلا عن تلقينهم المعارف والعقائد الرياضية التي تشكل بيئتهم الثقافية والحضارية نحو الرياضة.
- **المجال التربوي** :إعداد الفرد وتقويم سلوكه جسديا ونفسيا وأخلاقيا واجتماعيا وفنيا واكتسابه الخصائص والسمات البيولوجية والأخلاقية والاجتماعية و الفنية والعلمية والاقتصادية عن طريق الرياضة.

- **المجال الصحي:** قدرة الفرد على الاهتمام بسلامة جسمه والعناية به وإشباع حاجاته العضوية وتحقيق حالة من الاتزان بين الوظائف الجسمية المختلفة تشعره بالصحة والسلامة الجسمية .

3-11- العلاقة بين البيئة الرياضية و الثقافة الرياضية :

مما لا شك فيه أن الإنسان هو ابن بيئته، وأن هذه الأخيرة هي التي تحكم نموه وتحدد نظرته للآخرين ، كلما قدست بيئته أفرادها و احترمت كل عضو فيها كلما احترم أفرادها الآخرين من غير بيئتهم ، فالتعصب مثلا يظهر أكثر من المجتمعات التي تقدس القبيلة و الطبقية . و إذا نظرنا إلى العلاقة بين البيئة الرياضية و الثقافة الرياضية ، نجد أن البيئة لها دور هام في صناعة الثقافة الرياضية ، فهي "تشمل على مجموعتين من المتغيرات هما المتغيرات المادية و المتغيرات الاجتماعية ، وتتمثل المتغيرات المادية في التغذية و المنشآت والأدوات الرياضية و الحوافز و غيرها ، و تتمثل المتغيرات الاجتماعية في نوع العلاقات الإنسانية السائدة والقيم والعادات و التقاليد الرياضية ووسائل الإعلام وتأثير و أساليب التعليم و التدريب المختلفة وغيرها ،(**أحمد أمين فوزي ،2003 ص 43-44**) فالطفل "إذا نشأ في بيئة تتوافر فيها إمكانات الممارسة الرياضية لنشاط معين ، وكان أثرها الموسوعة من الاستعدادات البدنية و العقلية و الانفعالية المطلوبة لهذا النشاط ، فان هذا الطفل يستطيع أن يحقق أفضل انجاز و ارفع مستوى في هذا النشاط الرياضي ، أما إذا انعدمت من البيئة هذه الإمكانات الرياضية فان ذلك كفيل بطمس هذه الاستعدادات و عدم ظهورها .

خلاصة

أصبحت الرياضة جزءا من الثقافة، وأصبحت الحياة الرياضية جزءا ال يتجزأ من الحياة الثقافية، وأصبح النشاط الرياضي ضرورة للإعداد الفكري والتربوي والفني والثقافي، وظهرت دراسات هامة تستخدم مصطلح الثقافة البدنية كمرادف أو بديل للتربية البدنية، وتعتبر هذه الثقافة البدنية جزءا متمما لكل ثقافة حقيقة الإنسان بكليته كوحدة هو المعنى بالثقافة، ويمكن أن نستنتج مما سبق أن الثقافة بوجه عام تشمل ضمن ما تشتمل عليه من جوانب مختلفة جانبا مختصا بالناحية البدنية ألا وهو جانب الثقافة البدنية. إضافة إلى هذا فإن الثقافة سلوك مكتسب، وذلك عن طريق الاحتكاك بأفراد المجتمع، فهي تحرك سلوك الفرد وتوجهه دون أن يشعر هو بذلك .إذا فالتثقيف في الميدان الرياضي يكمن في تنمية مكونات الثقافة المرتبطة بهذا المجال بعر محو الأمية ومساهمتها في تنمية وتقدم الأمة، وبالتالي تكوين بنية معرفية، وتزويد أفراد هذا المجتمع بالمعلومات الخاصة بالمجال الرياضي

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

منهجية الدراسة

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة من أجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة، عن طريق الميدان حيث يمكننا من جمع البيانات وتحليلها وهذا كله لتدعيم الجانب النظري وتأكيده، وفي هذا الفصل نستعرض الإجراءات المنهجية التي اتبعناها .

وكما هو معلوم أن الهدف من الدراسة هو البرهنة على صحة الفروض أو خطأها، لذلك سنحاول أن نلم بجميع الإجراءات الميدانية قصد الوصول إلى الغاية تسعى إليها البحوث عموما وهي الوصول إلى الأهداف المسطرة.

بعد دراستنا للجانب النظري سنحاول الانتقال إلى الفصل التطبيقي بدراسة الميدان على أرض الواقع حتى نعطي منهجية علمية، وتم ذلك باستجوابنا للعينة التي حددناه للإجابة على فرضياتنا المقترحة.

4-1- الدراسة الاستطلاعية:

البحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة، لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا من أبعادها و جوانبها.**(ناصر ثابت،1984 ،47)** والدراسة الاستطلاعية تهدف إلى معرفة ملائمة ميدان الدراسة (طلبة إعلام واتصال رياضي بجامعة المسيلة)لإجراءات البحث الميدانية ، والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعترض الباحث في التجربة الميدانية .وفي دراستنا هذه والتي تتناولنا فيها موضوع : " دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الاعلام الرياضي" دراسة ميدانية طلبة الإعلام والاتصال الرياضي بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة" ، حيث كنا سنتوجه إلى الطلبة، ونطرح عليهم مجموعة من الأسئلة والانشغالات التي تهمهم، ولكن لم نتوجه اليهم وذلك بسبب تفشي وباء COVID 19 .

4-2- منهج الدراسة

يعرف المنهج أنه "مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم" **(بوحوش، والذنيبات، ،2117ص99)** يعتبر المنهج ضروري في أي بحث علمي، لأنها الطريق الذي يستعين به الباحث، ويتبعه في كل م ارحل دراسته، بغية الوصول إلى نتائج علمية موضوعية، يمكن تعميمها مستقبلا في البحوث والدراسات الاجتماعية. واختيار منهج البحث في دراسة أي ظاهرة لا يأتي بصدفة والعشوائية، أو ميل الباحث ورغبته في اختيار منهج معين، بل موضوع الدارسة من جهة وأهدافها من جهة أخرى هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب، وقد كنا سنستخدم المنهج الوصفي لأنه المنهج المناسب لهذه الدارسة. يعرف على أنه "المنهج الوصفي الذي يهدف أيضاً للتوصل إلى نتائج حول الظواهر أو المشكلات المدروسة بما يمكن من تخطيطها مستقبلاً ، وهو يستخدم أساساً في مجال علم الاجتماع ، ولكنه انتقل بعد ذلك لعلوم أخرى وأصبح يطبق فيها على نطاق واسع ، ومنها : القانون ، والسياسة ، وعلم النفس**(أكاديمية البحث العلمي والتطوير، يوم ،4جوان، 2019،https://www.search-academy.com/article.php?p_id=423938)**

4-3- متغيرات الدراسة :

استنادا إلى فرضيات الدراسة تبين لنا وبشكل جلي أن هناك متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع.

- **المتغير المستقل:** وهو الذي يحدد المتغيرات ذات الأهمية ويطلق عليه أحيانا بالمتغير التجريبي، أي ما يقوم الباحث بتثبيته للتأكد من تأثير حدث معين، وتعتبر ذات أهمية خاصة من حيث أن يتم التحكم فيها ومعالجتها ومقارنتها، والمتغير المستقل عبارة عن المتغير التي يفرض الباحث أنه السبب أو الأسباب لنتيجة معينة ودراسة تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر، وفي دراستنا هذه تم تحديد المتغير المستقل أي السبب من موضوع الدراسة وهو **الإعلام الرياضي**
- **المتغير التابع:** هو المتغيرات الناتجة عن العمليات التي تعكس الأداء أو السلوك، وعلى ذلك فإن المثير هو المتغير المستقل، بينما الاستجابة تمثل المتغير التابع، هذا الأخير في دراستنا هو: **الثقافة الرياضية.**

4-4- مجتمع وعينة الدراسة

4-4-1- مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة **(ريحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، 2009، ص 138).**

ويعرفه محمد عبيدات بأنه كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة **(محمد عبيدات، 1999، ص 84)**

ومجتمع الدراسة هم طلبة الإعلام الرياضي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، وتعتبر مشكلة تقدير حجم مجتمع الدراسة، من المشاكل الرئيسية التي تواجه الباحث خاصة في الحالات التي لا تتوفر فيها قائمة الإفراد ولا تسمح الظروف بإجراء تعداد شامل لأفراد المجتمع، وبما أن مجتمع الدراسة يتمثل في طلبة إعلام واتصال رياضي

وتعرف أيضا أنها "نموذج يشتمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفات مشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل

وحدات ومفردات المجتمع الأصل، خاصة في حالة أو صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات. **(قنديلجي، ،1999، 137ص).**

4-4-2- عينة الدراسة

ينظر للعينة على أنها جزء من الكل أو البعض من الجميع في محاولة الوصول إلى تعميمات معينة حرصت على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع **(خير الدين علة، 1997، ص 58).**

وفي دراستنا هذه كنا سنتوجه إلى طلبة الإعلام والاتصال الرياضي بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، الذين بلغ عددهم 60 طالب

4-5- أساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)

تتطلب إجراءات الحصول على المعلومات والبيانات مجموعة من الأدوات، قد يستعين الباحث بها كلها أو الغرض منها، وقد تم الاعتماد في دراستنا هذه على: مقياس الثقافة الإعلام الرياضي والثقافة الرياضي أعده **(أ.م.د عكلة سليمان الحوري ،م،م خالد طه سعيد)** و تم تعديله من طرف الباحث د.جرمون علي موجه لعينة الدراسة.

المقياس:

ويمكن تعريف المقياس على أنه" الأداة التي تحتوي على مجموعة مختلفة من التعاريف الإجرائية لمتغير واحد، أو هي مجموعة من التصنيفات لمتغير، فالتعاريف الإجرائية أو التصنيفات لمتغير الطول هي سنتيمترات أو البوصات، ولمتغير الوزن هي الكيلو غرامات أو ما شابه ذلك.**(آل ناصر القحطاني وآخرون، 2011، ص7)**

4-6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة (الصدق، الثبات، الموضوعية)

- **الصدق:**

صدق المقياس وتعني: "التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت من أجل قياسه **(محمد سلمان، 2010 ص144)** كنا سنتأكد من صدق المقياس المعد من خلال معامل الارتباط بيرسون على عينة استطلاعية مكونة من 50 مفردة من طلبة الإعلام والاتصال الرياضي.

- **الثبات:**

الثبات يعني" أن تكون النتائج التي تظهرها الأداة ثابتة بمعنى تشير إلى الأشياء أو النتائج نفسها لو أعيد تطبيقها على عينة نفسها بعد مدة ملائمة، فعندما لا تتغير النتائج بإعادة التطبيق ولا تختلف استجابة المفحوص فهذا يعني أن الأداة ثابتة،**(عطية، 2009ص111)** كان من المفترض أن نقيس الثبات بمعامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس.

- **الموضوعية:**

ويقصد بالموضوعية أيضا "أن تكون لفقرات أداة الدارسة أو أسئلة الاختبار المعنى نفسه عند مختلف الافراد المبحوثين (عينة الدارسة) أي لا يختلف المبحوثون في تفسير معنى فقرة من فقرات الاستبانة، او سؤال من أسئلة الاختبار، **(أبو سمرة، والطيطي،2019ص76)**.

خلاصة

من خلال هذا الفصل بينا الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الاجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة وكذا توضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتنظيمها، كما قنا بعرض هذه الطرق والأدوات بالتفصيل وتوضيح كيفية استعمالها، كما أننا حددنا كل من مجتمع وعينة الدراسة التي تمحورت حوله الدراسة، كل هذه الاجراءات تعمل على جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن الصور ولكن جمع هذه المعلومات ليس هو الغاية وإنما الغاية هي الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سابقا، وهذا الفصل ذو أهمية كبيرة في البحوث العلمية حيث أنه لا يخلو أي بحث من وجود هذا الفصل من بين فصول الدراسة، لأنه يعتبر الركيزة المنهجية التي يعتمد عليها الباحث لرسم خريطة عمل واضحة المعالم والأبعاد، كما أنه يحدد الاطار المنهجي والعلمي الذي يجب على الباحث أن يلتزم به ليعطي مصداقية علمية لبحثه.

وفي الأخير يمكن القول أن الباحث الذي يتبع هذه الخطوات والاجراءات أثناء إنجازه لبحثه يكون قد حقق خطوة كبيرة في اثبات صدق عمله وكذا توضيح الركائز العلمية التي اعتمد عليها للوصول الى نتائج علمية ودقيقة يمكن الاعتماد عليها مستقبلا وحتى إمكانية تعميمها.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

5-1- دراسة تحليلية وتمحيصية مشابهة لدراستنا :

- **عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية الأولى:**

الفرضية الأولى للدراسة: يملك طلبة الإعلام والاتصال الرياضي مستوى ثقافي رياضي عالي. من خلال هذه الفرضية نحاول التعرف على **دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الإعلام الرياضي** ويتم مناقشة وتحليل النتائج المتوصل إليها من أجل التأكيد من صحة الفرضية.

حيث نجد **دراسة جرمون علي** وفرضيته الأولى **تقول:** توجد هناك مستويات للثقافة الرياضية لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. حيث نجد **نتائج فرضيته الأولى:**

- **تحققت** الفرضية الأولى والقائلة بوجود مستويات للثقافة الرياضية لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- معظم الطلبة الذكور مستواهم الثقافي عالي وهم يوجهون إلى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية قناعة واختيار ويملكون ثقافة رياضية أولية وقاعدية.
- المستوى الثقافي للطالبات هو مستوى متوسط لكونهم طالبات التحقوا بالمعهد عن طريق التحويلات أو هم أقل اهتماما بالثقافة الرياضية كمكسب قبلي للدخول إلى المعهد

ومن خلال الدراسة الثانية حيث نجد **دراسة محمد جابري** وفرضيته الأولى **تقول:** تلاميذ الطور الثانوي لا يتتبعون الصحف الرياضية المكتوبة بشكل كاف مما ينعكس على ثقافة ممارسة الرياضات الفردية ومن خلال **نتائج فرضته الأولى:** تلاميذ الطور الثانوي لا يتتبعون الصحف الرياضية المكتوبة بشكل كاف مما ينعكس على ثقافة ممارسة الرياضات الفردية، المساحة والمجال الرياضي ليس استثناء بل أكثر مدعاة للتبع عبر التلفاز نظرا لطبيعة الأحداث الرياضية والتظاهرات المختلفة التي تعتمد على الصوت والصورة، كما أن الإعلام المرئي إلى جانب ذلك يستطيع تعزيز الأخبار والتحليل بشكل أكثر فعالية وسرعة، وهذا ما ينعكس على عدم قدرة الصحافة الرياضية في تعزيز ثقافة الرياضات الفردي **أما دراسة بطاط نورالدين** حيث نجد فرضيته الأولى **تقول** الاعلام الرياضي المرئي الأكثر تفضيلا من وجهة نظر طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

ومن خلال **نتائج فرضيتة الأولى:** نجده يقول أن الاعلام الرياضي المرئي هو الوسيلة الأكثر تفضيلا لدى علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بنسبة مئوية تقدر، 60 % يليها الاعلام الرياضي الإلكتروني بنسبة مئوية بلغت ،16.51% ثم يليها الاعلام الرياضي المكتوب بنسبة مئوية تقدر ،% 20.17وفي الأخير جاءت وسيلة الاعلام الرياضي المسموعة بنسبة مئوية.

بينما نجد **الزيود خالد محمود** دراسته تقول من خلال **الفرضية الأولى:** للقنوات الفضائية الرياضية دور في رفع مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك هم من وجهة نظرهم، ونجد **نتائج الفرضية الأولى** لنور الدين بطاط يقول يعزز الباحث هذه النتيجة إلى الدور الاجتماعي والصحي الذي تركز عليه القنوات الفضائية الرياضية في برامجها لنشر القيم الحميدة وتشجيع السلوكيات الطبية والأخلاق الكريمة وطرد السلوكيات والعادات السيئة، وأصبحت الأحداث الرياضية الحاضرة في الدورات الاولمبية والبطولات العالمية المنقولة مباشره على الهواء من خلال الفضائيات الرياضية تتمتع بشعبية كبيرة بين فئة الطلبة. وانتشرت الألعاب الرياضية المغمورة كرة الماء والبولو ، فمارس الناس الرياضة عن طريق هذه القنوات كالتمرينات الرياضية بالموسيقى **(الاروبيك)** وكرة السلة والطاولة وغيرها من الانشطة الرياضية ، ولا شك أن طبيعة المجتمع والعينة المختارة والمتمثلة بطلبة الجامعة وطريقة ترتيب هذه الشريحة من حيث اختلاطها وتقارب المستوى العمري والثقافي لها تتم عملية نقل الأفكار والآراء بشكل مباشر بين الطلبة بسبب الاختلاط لكلا الجنسين في المجتمع الجامعي ، أما المجال المعرفي فتعريف الطلبة بالخطط الرياضية وطرق ممارسة الأنشطة الرياضية من خلال استضافة المحللين والمختصين ساهم في جذب الطلبة لمثل هذه الفضائيات، وهذا الانجذاب ساعد على تفهم دور الرياضة والانشطة الرياضية المختلفة وفوائدها الصحية على الطلبة وكذلك دورها في صقل شخصية الفرد (الطالب(على تنمية الشخصية المتكاملة والشاملة التي ينشدها كل مجتمع في أبناءه ، ويشير كل من الرياضية في جوهرها عملية تشكيل اجتماعي للفرد ومساعدته على استثمار قدراته وإمكاناته، كما أنها عملية تعديل لسلوك الإنسان بقصد التنمية الشاملة للفرد إلى أقصى حد ممكن من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية .

➢ **عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية الثانية:**

الفرضـية الثانيـة للدراسـة: يشجع الاعلام الرياضي (السمعي والبصري والمكتوب) طلبة الإعلام والاتصال الرياضي على اكتساب الثقافة الرياضية.

من خلال هذه الفرضية نحاول التعرف على دور الإعلام الرياضي في تشجيع طلبة الإعلام الرياضي على اكتساب الثقافة الرياضية ويتم مناقشة النتائج المتوصل إليها من أجل التأكيد من صحة الفرضية. ومن خلال **دراسة جرمون علي** نجده يقول في **فرضيته الثانية** تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لعامل الجنس أما **نتائجها** فتعطينا تحليل معمق

- **عدم تحقق** الفرضية الثانية للدراسة مما يجعلنا نقبل بالفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزي لعامل الجنس.
- الفروق الموجودة بين مستويات الثقافة الرياضية تعزى لعوامل أخرى يمكن البحث فيها مستقبلا كتكوين الطالب في المرحلة الثانوية، الهواية، الممارسة الرياضية أما **دراسة محمد جابري** نجد **فرضيته الثانية** تقول الصحافة الرياضية المكتوبة لا تغطي الرياضات الفردية بالشكل اللازم مما ينعكس على تعزيز ثقافة ممارستها لدى تلاميذ الطور الثانوي ومن خلال **نتائج فرضيته الثانية** نجد أن الصحافة الرياضية المكتوبة لا تغطي الرياضات الفردية بالشكل اللازم مما ينعكس على تعزيز ثقافة ممارستها لدى تلاميذ الطور الثانوي، فالصحافة الرياضية في تغطيتها للأحداث والتظاهرات والأخبار الرياضية المختلفة سواء وطنية أو إقليمية أو دولية لا تعطي الأهمية اللازمة للرياضات الفردية رغم تعدد هاته الرياضات وتاريخها، كألعاب القوى والسباحة وغيرها وهذا ما ينعكس على المساحة الرياضية الإعلامية كما ونوعا، وبالتالي لا تستطيع عمل أهم وظائف الأعلام وظيفة التشيق .فنجد الثقافة الرياضية لأغلب الرياضات محدودة في هاته الصحافة مما ينعكس على تعزيزها على ثقافة القراء ،ونخص تلاميذ الطور الثانوي مجتمع دراستنا، وبالتالي لايمكن علي دافع انفسهم في ممارسة الرياضات الفردية، أما **دراسة نور الدين بطاط** الفرضية الثانية: أهم دافع للطلبة في متابعة وسائل الاعلام الرياضي هو الترفيه والترويح حيث نجد نتائج **فرضيته الثانية** تقول من خلال النتائج أن أهم دافع للطلبة في متابعة وسائل الاعلام الرياضي هو

الاطلاع على الأخبار الرياضية وهذا بنسبة مئوية تقدر ب ،61.66% والدافع الثاني هو من أجل اكتساب الثقافة الرياضية وهذا بنسبة مئوية ،20.02%والدافع الثالث هو الترفيه والترويح بنسبة مئوية. أهم دافع لمتابعة البرامج الاعلامية الرياضية هو معرفة المستجدات والاخبار الرياضية على الصعيدين المحلي والعالمي أما **دراسة الزيود خالد محمود** فيقول في فرضيته الثانية هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة جامعة اليرموك في مستوى الثقافة الرياضية تعزى لمتغيري الجنس ومن خلال **نتائج** نجد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ≤0.05)(α على الأداة ككل تبعاً للمتغير الجنس، ويعزو الباحث أن القنوات الفضائية توجه أنشطتها دون تمييز بين الجنسين وذلك يعود للإحداث والبطولات الرياضية التي تشارك فيها المرأة جنباً إلى الرجل في معظم الأحداث الرياضية مثل الألعاب الاولمبية وبطولات العاب القوى والتنس وغيرها من الاحداث، وقد يعود كذلك اهتمام المرأة بالأنشطة الرياضية لما لها من أثر كبير حياتها الصحية والاجتماعية فسة ولإدراكها بمواكبة ومنا الرجل في مختلف المجالات.

- **عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية الثالثة:**

الفرضية الثالثة للدراسة: تساهم البرامج الاعلامية الرياضية في توجيه الطلبة التخصص الرياضي التربوي

ومن خلال **دراسة محمد جابري** فيقول في فرضيته الثالثة شعبية العاب القوى لدى تلاميذ الطور الثانوي ينعكس على قابلية تتبع الرياضات الفردية من خلال الصحف الرياضية **ونتائج فرضيته الثالثة** نجد أن شعبية العاب القوى لدى الطور الثانوي تنعكس على قابلية تتبع الرياضات الفردية من خلال الصحف الرياضية، فالأعلام بشكل عام والصحافة الرياضية بشكل خاص مهمتهم تغطية الأخبار، والمعلومات والحقائق والأحداث الخاصة العاب القوى مقارنة بباقي الرياضات خاصة الرياضات الفردية، ويعود هذا إلى شعبية العاب القوى الجارفة سببا في ذلك، بالإضافة إلى الجانب التجاري والتسويقي لهاته المؤسسات الرياضية، ونقص المهنية اللازمة في تغطية كل الرياضات، والرياضات الفردية محل الدراسة، كل هاته المسببات تنعكس على الثقافة الرياضية للرياضات الفردية لدى تلاميذ الطور الثانوي، لكون الأعلام مصدر أساسي للثقافة العامة، والرياضة من بين مجالاتها، أما الدراسة الثالثة **نور الدين بطاط فرضيته الثالثة** دور وسائل الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية والتي تشمل مجالات التثقيف الصحي، والمعرفي والاجتماعي التربوي **ومن خلال نتائجه**

الاعلام الرياضي يساهم بدرجة متوسطة في نشر الثقافة الرياضية لديهم وهذا في جميع مجالات الثقافة الرياضية الصحية والمعرفية والتربوية الاجتماعية، وهذا يقودنا الى القول ان وسائل الاعلام بشتى أنواعها مطالبة بتكييف وتطوير برامجها ونشاطها من اجل العمل على تحسين وتطوير الثقافة الرياضية لدى الجمهور المتلقي لأن موضوع التثقيف يعتبر من الواجبات والاهداف الاساسية التي يسعى الاعلام الرياضي الى تحقيقها الى جانب الدور الترفيهي والاخباري.

5-2- مناقشة ومقارنة نتائج فرضيات الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

من خلال نتائج الفرضيات الأولى للدراسات السابقة نجد ما يلي :

- اشتركت الدراسات في استخدامهم للمنهج الوصفي.
- تم تطبيق أداة الدراسة في دراسة **علي جرمون** على عينة قوامها 65 طالبا من طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية، أما في دراسة **جابري محمد** فاشتملت العينة على 66 تلميذا في الطور الثانوي بثانويات بلدين الحجل بولاية المسيلة، وتكونت عينة الدراسة في دراسة **بطاط نور الدين** على 212 طالب من طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، وبلغت عينة الدراسة في **دراسة الزيود خالد محمود** 327 طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من جميع كليات جامعة اليرموك باستثناء طلبة كلية التربية الرياضية.

اشتركت دراستنا مع دراسة (بطاط نورالدين، الزيود خالد محمود، علي جرمون) في عينة الدراسة وهم طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- تحققت الفرضيات الأولى في الدراسات السابقة الأربعة المعروضة في الدراسة الحالية، حيث وجد الباحث **جرمون علي** أن هناك مستويات للثقافة الرياضية لدى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، وتحققت الفرضية الأولى في دراسة **محمد جابري** أي أن تلاميذ الطور الثانوي لا يتتبعون الصحف الرياضية المكتوبة بشكل كاف مما ينعكس على ثقافة ممارسة الرياضات الفردية، وكذلك وجد الباحث **بطاط نورالدين** أن الاعلام الرياضي المرئي هو الأكثر تفضيلا من وجهة نظر طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وهو ما يؤكد صحة فرضيته، كما تحققت فرضية الباحث **الزيود خالد محمد** على أن للقنوات الفضائية الرياضية دور في رفع مستوى الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك هم من وجهة نظرهم.

ومنه نستطيع القول وبناء على نتائج الدراسات السابقة بأن الفرضية الأولى القائلة " **يملك طلبة الإعلام والاتصال الرياضي مستوى ثقافي** رياضي **عالي**" **محققة.**

- من خلال نتائج الفرضيات السابقة نلاحظ **عدم تحقق** الفرضيات الجزئية الثانية في دراسة **(جرمون علي والزيود خالد محمود)** حيث وُجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقافة الرياضية تعزى لمتغيري الجنس في كلتا الدراستين، كما لم تتحقق فرضية الباحث بطاط نور الدين حيث وجد أن أهم دافع للطلبة في متابعة وسائل الاعلام الرياضي هو الاطلاع على الأخبار الرياضية، وتحققت فرضية الطالب محمد الجابري في ان الصحافة المكتوبة لا تغطي الرياضات الفردية بالشكل اللازم مما ينعكس على تعزيز ثقافة ممارستها لدى تلاميذ الطور الثانوي.

بناء على نتائج الفرضيات الجزئية للدراسات السابقة لا نستطيع التحقق من صحة فرضياتنا القائلة " يشجع الاعلام الرياضي (السمعي والبصري والمكتوب) طلبة الإعلام والاتصال الرياضي على اكتساب الثقافة الرياضية"

- من خلال نتائج الفرضيات الجزئية الثالثة للدراسات السابقة نجد أن لوسائل الاعلام الرياضي دور في نشر الثقافة الرياضية والتي تشمل مجالات التثقيف الصحي، والمعرفي والاجتماعي التربوي **(دراسة بطاط نورالدين)** أي أن الفرضية محققة، كما تحققت الفرضية الثالثة في دراسة **محمد جابري** " شعبية العاب القوى لدى تلاميذ الطور الثانوي ينعكس على قابلية تتبع الرياضات الفردية من خلال الصحف الرياضية" ومن **خلال تحليل نتائج الدراستين السابقتين** نستطيع القول بأن الفرضية الثالثة " تساهم البرامج الاعلامية الرياضية في توجيه طلبة التخصص الرياضي التربوي" محققة.

الفصل السادس:

الاستنتاجات والاقتراحات

6-1 الاستنتاج العام

في حدود طبيعة الدراسة ومجالاتها في جانبيها النظري والتطبيقي وفي ضوء الفرضيات والمنهج المتبع ومن خلال الإعلام الرياضي، وانطلاقا من تحليل ومناقشة الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة نستنتج أنه يمكن للتخصص الدراسي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة أن يؤثر على الثقافة الرياضية لدى طلبة الإعلام والاتصال الرياضي وطلبة التربية الحركية حيث أن له دور كبير في تنمية الثقافة الرياضية.

من خلال تحليلنا ومناقشتنا لنتائج مقياس الثقافة الرياضية وتبين لنا ما يلي:

– مستوى الثقافة البدنية والرياضية لطلبة الاعلام والاتصال معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية عالي، ويرجع ذلك إلى الإعلام الرياضي (السمعي، البصري، المرئي)إذ يعتبر مصدر المعلوماتهم الرياضية والثقافية، وهذا ما يثبت الدور التثقيفي البرامج الرياضية للقناة والإذاعة والجرائد...إلخ ، بحيث لاحظنا أن طلبة الاعلام والاتصال معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية يولون اهتماما كبيرا الإعلام الرياضي ويتوجهون أكثر المواضيع المتعلقة بالمعلومات الثقافية الرياضية.

– اغلب الطلبة لديهم وعي كامل بحضارة المنشطات، تم اكتساب ذلك الوعي من خلال البرامج الرياضية .

– أغلب الطلبة يجدون أن الإعلام الرياضي لديه الإمكانيات الواسعة لنشر المعلومات المتعلقة بالمجال الرياضي.

– أغلبية الطلبة يعتقدون أن الاعلام الرياضي ا، لا يساهم في تحسيس الشباب نحو الممارسة الرياضية التربوية، والصحية السليمة، كما أنه لا يشجعهم على الانتماء إلى المؤسسات الرياضية التربوية، بل يرون بأنه يشجع على الممارسة الرياضية التنافسية، التي لا تتماشى مع ميولاتهم ورغباتهم، حيث سجلنا نسبة قليلة من الطلبة كان للإعلام الرياضي دور في التحاقهم بالمعهد.

– كذلك استنتجنا أن نسبة كبيرة من الطلبة المستجوبين، يرون بان البرامج الرياضية التلفزيونية، لا تشجع على الانتماء إلى المؤسسات الرياضية التربوية، أي أن الإعلام الرياضي التلفزيوني لا يقوم بوظيفته التوجيهية والتربوية.

– اهتمام الاعلام الرياضي بالرياضات التنافسية المحلية، ونقل التعاليق والتحاليل الرياضية للمباريات، وقد أهمل احد وظائفه ألا وهي الوظيفة التربوية والتوجيهية، واقتصرت وظائفه على الوظيفتين الاخبارية والتثقيفية، ويرجع السبب حسب رئينا إلى أن الإعلام الرياضي التلفزيوني موجه نحو الجانب الاعلاني الاخباري و الترفيهي اكثر من الجانب التعليمي التربوي .

6-2 الاقتراحات والفرضيات المستقبلية

بعد ان أكملنا دراستنا ارتأينا أن نتقدم ببعض الاقتراحات وهي كالاتي:

– على العاملين بالمجال الاعلامي الرياضي الاهتمام بالجانب التوجيهي الرياضي التربوي بشكل كبير لأنه اساس وعي الفرد الرياضي، كما أنه يساهم في بناء شخصية واعية، ويوجه حياة الفرد نحو اهداف نافعة.

– البحث في تحليل دقيق لمضمون البرامج الرياضية للوسائل الاعلامية للقنوات الفضائية الجزائرية.

– تكوين متخصصين في الاعلام الرياضي و تنويع البرامج الرياضية.

– الاهتمام اكثر بالرياضات والأنشطة الرياضية للطفل .

– الاهتمام برياضة المعوقين، وبرامج التأهيل البدنية والصحة العلاجية بدلا من نشر الأخبار والتعاليق الرياضية .

– الاهتمام بالمعالم الرياضية وإعطاء الأولوية للوظيفة التربوية و التثقيفية لما لها من إيجابيات هامة تعود على الفرد والمجتمع بالمنفعة والفائدة.

– دراسة عن دور التلفزيون في تحقيق الأهداف التربوية في المدرسة الجزائرية دراسة عن واقع الإعلام الرياضي التلفزيوني في الجزائر.

– دراسة عن الإعلام الرياضي في تنمية قيم الهوية الوطنية.

– دراسة عن دور الإعلام الرياضي في إكساب قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي في المرحلة الابتدائية.

في الأخير نرجو أن يكون هذا البحث قد ساهم ولو بقدر قليل في معالجة هذا الموضوع الذي نسعى من خلاله تسليط الضوء على وظائف جد هامة للإعلام الرياضي الذي وللأسف الكبير اهمل الوظيفة التربوية التوجيهية، ولكن بفضل هذا النوع من الدراسات وبفضل المختصين في المجال الرياضي

والتربية البدنية يمكن إعادة الاعتبار للإعلام الرياضي وإعادة النظر في مضمون برامحه، من خلال إدراج المواضيع ذات البعد التربوي و التثقيفي وذلك لخدمة الشباب والمجتمع.

الخاتمة

وفي الأخير لقد أفضى التقدم الهائل في الإعلام الرياضي إلى تنمية ونشر الثقافة الرياضية في المجتمع من خلال وسائل اتصال جديدة التي فتحت المجال للتفاعل الفوري الاجتماعي والمساهمة الفعالة والخلاقة وتكوين أنواع مختلفة من المجتمعات الافتراضية حول ما تقدمه من مضامين من خلال إتحاد المعلومة مع شبكة الانترنت، التي جمعت العوالم كلها في عالم واحد هو عالم الاتصالات، وتجسد هذا الأمر من خلال ميلاد وسيلة إعلامية جديدة سميت "بشبكات التواصل الاجتماعي." ولم الرياضي بمنأى عنها بل توغل في شعبها من أجل التفاعل مع المهنيين الآخرين وطرح الأفك ونقله وهذا ما أثبتته دراستنا التي قمنا بها دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة كمحاولة منا للتعرف وبطريقة عملية على معرفة دور الإعلام في نشر الروح الرياضية الرياضي وبالتالي فقد تناولنا موضوع الدراسة من خلال فصول نظرية كانت بمثابة أرضية للوصول إلى صلب الموضوع ، للإجابة عن إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية. وأخيرا فأملنا أن نكون قد وفقنا في جلب الانتباه لهذا الموضوع الحساس والشائك قصد تحليل أسبابه والعمل من أجل الحفاظ على قدسية المهنة وروابط المجتمع ومبادئه وأخلاقياته في ظل التطورات التكنولوجية الاتصالية الحديثة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1- إبـراهيم احمـد مسـلم الحـارثي، تخطـيط المنـاهج وتطويرهـا فـي منظـور واقعـي، مكتبـة الشـفري،الاسكندرية،.2003.

2- أحمد أمين فوزي، مبادئ علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي للدراسات الأمنية، الرياض، 1996

3- أحمد عكاشة، الطب النفسي المعاصر، القاهرة، دار المعارف، .1976

4- أديـب خضـور، الإعـلام الرياضـي، دراسـة علميـة لتحريـر الرياضـي فـي الصـحافة والإذاعـة والتلفزيون،المكتبة الإعلامية، دمشق .1994

5- أديب خضور، الصحافة والتلفزيون، دمشق الطبعة الأولى .1990

6- أكـرم زكـي خطابيـة، المنـاهج المعاصـرة فـي التربيـة الرياضـية، دار الفكـر للطباعـة والنشـر، الأردن،1997.

7- حسـن احمـد الشـافعي، –الإعـلام فـي التربيـة البدنيـة والرياضـية– دار الوفـاء لـدنيا الطباعـة والنشر–الإسكندرية – .2003

8- حسن البدوي، نظرية التربية الرياضية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر ،.1979

9- خالد مرشيش، دورا الصـحافة الرياضـية الجزائريـة المتخصصـة في حد من التعصـب الرياضـي وسط الطلبة الجامعيين ، جامعة الجزائر ، سنة . 2001

10- خير الدين علي عويس، الإعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط.1998

11- خيرالـدين علـي عـويس، عطـا حسـين عبـد الـرحمن، الإعـلام الرياضـي مركـز الكتـاب للنشـر الطبعـة الأولى القاهرة 1997

12- دنيس كوش، مفهوم الثقافة في العلوم الإجتماعية، منير السعيداني، بيروت،2007، المنظمة العربية للترجمة.

13- راجحي ،صابر(2012) ، تأثير الإعلام الرياضي المرئي في تنمية الثقافة الرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية "، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر ،كلية التربية البدنية و الرياضية ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة ،الجزائر.

14- سامي عبد العزيز الكومي، الصحافة المدرسية .مطبوعات الشعب، ط، القاهرة، مصر ..1995

15- سناء محمد سلمان (2010): أدوات جمع البيانات في البحوث التربوية والنفسية ، ط ، 1عالم الكتاب، القاهرة.

16- شاهيناز طلعت، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، ط ،2الدار المصرية، القاهرة، .1986

17- عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2008.

18- عبد الله أبو هيف، الأهمية الراهنة لثقافة الأطفال (ثقافة الطفل واقع وآفاق)، دار الفكر، دمشق، ط1، 1997.

19- عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات، دار كتب الجامعية، مصر.

20- علي منصور، الثقافة والرياضة، دار الفكر العربي، .1991.

21- عمار بحوش :دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل المنهجية، الطبعة الثانية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.

22- غريب محمد سيد، متطلبات العمل الإعلامي الصادق، الندوة العلمية الرابعة، المركز القومي للدراسات الإعلامية، الرياض، 1982

23- فاخر عقلة، علم النفس التربوي، دار الملايين للطباعة والنشر والتوزيع، ط ، 3لبنان.، ف

24- فاطمة إبراهيم صقر، برنامج ترويحي رياضي مقترح، مجلة المعهد العالي للصحة العامة، جامعة الإسكندرية،العدد الرابع ،أكتوبر،1997

25- فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي،مصر،1998

26- محسن محمد حمص، المرشد في تدريس التربية البدنية، بدون تاريخ،ب ط القاهرة.

27- محمد احمد الشافي، الإعلام في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية، م2003

28- محمد الحسين، بحوث الإعلام، عالم الكتاب للنشر، القاهرة1999

29- محمد الحماحمي ، احمد سعيد ، الإعلام التربوي في مجالات الرياضة الاستثمار أوقات الفراغ : 1مركز الكتابي نشر ، القاهرة ، مصر . 2006

30- محمد الحمامي أنور الخولي، أسس يناء برامج التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة،.1996

31- محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، ط ،1دار المعارف، القاهرة، .2004

32- محمد حسن غامري، المدخل الثقافي في دراسة الشخصية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1989.

33- محمد سيد فهمي: تكنولوجيا الاتصال في الخدمة الاجتماعية، ، المكتب الجامعي الحديث،الإسكندرية، 2006.

34- محمد سيدي محمد، الإعلام والتنمية، دار المعارف،ط ، 2القاهرة،198

35- محمد ضياء عوض، التلفزيون والتهيئة ألاجتماعية، الدار القومية للطباعة والنشر القاهرة،1986

36- محمد عبد الرحمان الضيف، تأثير وسائل الإعلام دراسة في النظريات والأساليب مكتبة العبيكان الرياض، 1994.

37- محمد فريد عزة ، قاموس المصطلحات الإعلامية(انجليزي –عربي،) دك، دار الشروق، جدة، دون سنة نشر.

38- محمود حسن، الأسرة ومشكلاتها دار النهضة العربية، ب ط، لبنان،1981

39- محمود شحاذة ،عثمان (2009)، أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالي،" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ،جامعة ديالي.

40- محمود علاء الدين، الصحافة –المداخل الأساسية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة . 1991

41- محمود محمد سفر، الاعلام موقف، دار امة للنشر، ط ،1السعودية، جدة، بدون سنة.

42- مروان عبد الحميد إبراهيم، الرياضة للجميع، دار الثقافة عمان، معجم المصطلحات الاعلامية، دار الشروق العربي.

43- مصطفى المحمودي، النظام الإعلامي الجديد، عالم المعرفة، عدد94، اكتوبر 1985، المجلس الوطني للقافة والفنون.

44- مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار المعارف الجديدة، القاهرة،.1986

45- موفق صالح، التناول الإعلامي للألعاب الافريقية التاسعة بالمنظمة بالجزائر.

46- نصر الدين عازف، الحضارة، الثقافة، المدينة، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، عمان، 1994، ط2.

47- نور الدين بطاط، دور وسائل الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة المسيلة، مجلة التحدي، عدد 15، 2017.

48- ياسين فضل ياسين، الإعلام الرياضي، ط1، دار اسامة للنشر، الأردن، 2011.

49- يوسف جسن نوفل، القصة وثقافة الطفل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1999

المراجع الأجنبية:

1-JEAM MARIC DCONDAM.OP.CITE.

3- http// WWW.ALWASATNEWS.

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الإعلام والاتصال الرياضي.

إشكالية الدراسة: ما هو دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الإعلام والاتصال الرياضي؟

هدف الدراسة: معرفة دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الإعلام والاتصال الرياضي.

مجتمع الدراسة: طلبة قسم الاعلام والاتصال الرياضي بجامعة المسيلة.

المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: مقارنة فرضيات الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة.

نتائج الدراسة:

- على العاملين بالمجال الاعلامي الرياضي الاهتمام بالجانب التوجيهي الرياضي التربوي بشكل كبير لأنه اساس وعي الفرد الرياضي، كما أنه يساهم في بناء شخصية واعية، ويوجه حياة الفرد نحو اهداف نافعة.
- البحث في تحليل دقيق لمضمون البرامج الرياضية للوسائل الاعلامية للقنوات الفضائية الجزائرية.
- تكوين متخصصين في الاعلام الرياضي و تنويع البرامج الرياضية.
- الاهتمام اكثر بالرياضات والأنشطة الرياضية للطفل .
- الاهتمام برياضة المعوقين، وبرامج التأهيل البدنية والصحة العلاجية بدلا من نشر الأخبار والتعاليق الرياضية .

الاقتراحات

على العاملين بالمجال الاعلامي الرياضي الاهتمام بالجانب التوجيهي الرياضي التربوي بشكل كبير لأنه اساس وعي الفرد الرياضي، كما أنه يساهم في بناء شخصية واعية، ويوجه حياة الفرد نحو اهداف نافعة .

البحث في تحليل دقيق لمضمون البرامج الرياضية للوسائل الاعلامية للقنوات الفضائية الجزائرية .

Study summary

Study title: The role of sports media in spreading sports culture among students of media and sports communication.

The problem of the study: What is the role of sports media in spreading sports culture among students of media and sports communication?

The aim of the study: To know the role of sports media in spreading sports culture among students of media and sports communication.

Study population: Students of the Department of Media and Sports Communication at the University of Messila.

The method used in the study: The descriptive approach.

Tools used in the study: Comparing the hypotheses of the current study with previous studies.

Results:

- Those working in the sports media field should pay great attention to the educational sporting direction because it is the basis of the individual's athletic awareness, and it also contributes to building a conscious personality and directs the individual's life towards beneficial goals.
- Searching for a thorough analysis of the content of the sports programs of the media outlets of the Algerian satellite channels.
- Taining specialists in sports media and diversifying sports programs.
- Pay more attention to sports and sports activities for the child.
- Paying attention to sports for the disabled, physical rehabilitation programs and curative health instead of publishing sports news and commentaries.

Suggestions

Workers in the field of sports media should pay great attention to the educational sports direction because it is the basis of the individual's athletic awareness, as it contributes to building a conscious personality and directs the individual's life towards beneficial goals.

Researching a thorough analysis of the content of the sports programs of the media outlets of the Algerian satellite channels.